يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة (٧٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من صباح امس الاثنين، اسعار الكهرباء بنسبة (٧٪) وذلك بموجب اتفاق بين وزيري الطاقة والمالية.

وقد جاء قرار رفع اسعار الكهرباء هذا استجابة لطلب شركة الكهرباء، ولكن باقل من نصف النسبة التي طلبتها الشركة (١٦٪).

وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني:

«كان لاسرائيل دور حاسم في الانتصار في حرب الخليج»!

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، قد توطدت خلال حرب الخليج وبعدها. وقال، في خطاب امام منظمة صهيونية في الولايات المتحدة انه كان على اتصال يومي مستمر مع نظيره الاسرائيلي ارنس، خلال كل ازمة الخليج.

وقال وزير الدفاع الامريكي: «كان لاسرائيل دور حاسم في تحقيق الانتصار في الحرب ضد العراق»!!.

* الثلاثاء ٧ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٣ شوال ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/٢٩٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٣٠ شاقل * יום שלישי 7.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 297/47 - 7.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

ثلاثة شهداء من طولكرم وطوباس ويبنا

بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما:

وزير الخارجية السوفييتي يبدأ، غدا، جولته الشرق اوسطية في دمشق

● تشوركين: لدى بسمرتنيخ الرغبة في عقد لقاء مع عرفات ● بيكر سيعود الى المنطقة هذا الاسبوع ●





● بسمرتنيخ ● ● بيكر ●

● موسكو ـ «تاس» ـ يبدأ وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، غدا الاربعاء، جولته في عدد من دول الشرق الاوسط. هذا ما صرح به رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، في العاصمة السوفييتية موسكو.

واضاف تشوركين ان جولة بسمرتنيخ تهدف الى المساعدة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما. واعلن ان جولة بسمرتنيخ ستشمل سوريا والاردن واسرائيل ومصر. وقال «يخطط من حيث المبدأ بزيارة لبنان، ايضا، ولكن القسم اللبناني من الجولة لا يزال في اطار الاعداد وليس من الواضح حتى الآن ما اذا كان سيتم».

واشار تشوركين الى ان جولة بسمرتنيخ ستستهل بزيارته الى دمشق في الثامن من ايار الجاري ويغادر صباح اليوم التالي متوجها الى عمان ومن ثم سينتقل في العاشر من الشهر ذاته من عمان الى تل ابيب التي سيغادرها في النصف الثاني من اليوم نفسه متوجها الى القاهرة حيث سيمكث فيها حتى الـ ١٢ من ايار ومن المحتمل

● البقية على ص ١١ ●

هدم منزل في منطقة بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، يوم امس الاثنين، الشاب عنان محمد فارس زيدان (١٧ عاما)، من سكان مخيم طولكرم، بعد اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال بينما كان داخل بيارة قرب ضاحية ارتاح القريبة من طولكرم. وقام الجنود اثر ذلك بنقل الجثة الى مقر الحكم العسكري. ويذكر ان الشهيد كان ابكما.

واستشهد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الشاب نمر حسن ضراغمة (٢٠ عاما) من بلدة طوباس اثر اطلاق الجنود النيران على مجموعة من الشبان كان الشهيد احدهم. وقام الجنود باختطاف الجثة فيما فرض نظام حظر التجول على البلدة.

وشيع صباح امس بمسيرة ضخمة الشهيد ايمن جابر النجار (١٧ عاما) من مخيم يبنا برفح وكان الشهيد فارق الحياة في الساعة الثامنة من مساء امس الاول في مستشفى الشفاء بغزة متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم (٤/٦) حيث اصيب بعيارين ناريين في الصدر والرقبة خلال صدامات شهدها المخيم نقل اثرها الى مستشفى ناصر بخانيونس ومنه بطائرة مروحية الى مستشفى «تل هشومير» حيث مكث ثلاثة ايام وبعده الى مستشفى «الشفاء» بغزة واستمر يصارع الموت في وضع صحي متدهور حتى مساء الاحد الماضي.

على صعيد اخر شهد قطاع غزة وعدد من مدن الضفة الغربية امس اضرابا تجاريا بدعوة من حركة «الجهاد الاسلامي».

● ثلاث زجاجات حارقة في نابلس ●

ورشقت نقطة مراقبة عسكرية في نابلس، يوم امس، بزجاجة حارقة لم تسفر عن احداث اضرار تذكر. وكانت القيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان على دوريتين عسكريتين احداها في محيط المدرسة الفاطمية والثانية في شارع رفيديا.

وذكر شهود عيان ان احدى الدوريات العسكرية دبت فيها النيران وهرعت اطفائية بلدية نابلس لاطفائها كما هرعت قوات معززة من الجيش الاسرائيلي للمكان وباشرت بحملة تفتيش واسعة النطاق.

من ناحية ثانية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الفارعة في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدها.

وفي مدينة جنين القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة على دورية عسكرية في شارع الملك فيصل قام الجنود بعدها باطلاق وابل من الاعيرة النارية ومداهمة العديد من المنازل.

وواصلت سلطات الضريبة الاحتلالية، امس، حملتها في مدينة جنين فيما شهدت الحارة الشرقية ومخيم جنين اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وشهدت بلدتا يعبد والسيلة الحارثية مواجهات ومظاهر احتجاج متعددة. وعلى صعيد اخر اقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، نادي بير زيت الرياضي واعتدت بالضرب على اعضاء فرقة بير زيت للفن الشعبي اثناء قيامهم بالتمرين مما ادى الى اصابة عدد منهم برضوض وكسور كان بينهم الشبان محمد حسن وعبد الله كنعان وشحادة ناظم ثم اعتقل الجنود مجموعة من اعضاء الفرقة وتم اقتيادهم الى مقر الادارة المدنية في رام الله بعد مصادرة بعض محتويات النادي الفنية.

ومن جهة اخرى، وفيما تمكن جنود يرتدون زيًا مدنيًا من اعتقال الشاب المطارد فيصل فوزي عدبلي (٣٥ عامًا) من جنين في كمين في شارع صلاح الدين في نابلس (والشاب من قرية اومرين) فقد قالت مصادر ببلدة قباطية لمراسلنا في جنين ان الحملة العسكرية الكبيرة التي جرت

● البقية على صَ ١١ ●

عملية السلام في الشرق الاوسط ودور م.ت.ف كانت في صلب محادثات غورباتشوف ـ ميتران

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ شكلت مشاكل الشرق الاوسط والمساعي الامريكية للسلام وفكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام في منطقة الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام صلب المحادثات بين الرئيسين السوفييتي والفرنسي، ميخائيل غورباتشوف وفرانسوا ميتران، التي جرت، امس الاثنين، في المقر الرئاسي الريفي في نوفوا اوغاريفو في ضواحي العاصمة السوفييتية موسكو.

كما احتلت قضايا الامن في اوروبا ومسألة نزع السلاح والوضع الاقتصادي الداخلي في الاتحاد السوفييتي جزءا من المحادثات بين الرئيسين.

وكان فرانسوا ميتران قد وصل الى العاصمة السوفييتية، امس، يرافقه وزير

● البقية على ص ٤ ●

تأجيل محاكمة الاسرائيليين الاربعة في قبرص الى الخميس القادم

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في محكمة نيقوسيا ان محاكمة الاسرائيليين الاربعة المتهمين بمحاولة وضع جهاز تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة الايرانية في قبرص تأجلت الى الخميس القادم.

وكان مقررا ان تبدأ محاكمتهم صباح امس الاثنين الا انها تأجلت بعد بضع دقائق من افتتاح الجلسة حيث لاحظت المحكمة عدم وجود مترجم يوناني ـ عبري.

والاسرائيليون الاربعة هم رجلان وامرأتان. وبعد اعتقالهم في ٢٣ نيسان الماضي اخلي سبيلهم مؤقتا، الاسبوع الماضي، بكفالة وتحت رقابة الشرطة. وقد تولت امرهم السفارة الاسرائيلية.

وافاد الصحفيون ان المتهمين الاربعة وصلوا الى المحكمة صباح امس الاثنين برفقة موظفين في السفارة الاسرائيلية.

هل قررت قيادة حزب «العمل» استبدال نواف مصالحة برفيق الحاج يحيى؟

● قيادة حزب «العمل» زعلانة من السيد مصالحة بسبب مواقفه الحمائمية ونشاطه مع كتلة حاييم رامون ويوسي بيلين... ويبدو ان بيرس قرر «التخلص» منه.. *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ قررت قيادة حزب «العمل» تعيين السيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، الذي انضم للحزب في الشهر الماضي، رئيسا للجنة الشؤون «العربية» في المؤتمر القادم للحزب.

واعتبرت اوساط سياسية داخل الحزب وخارجه هذا التعيين مؤشرا لمهب الريح داخل حزب «العمل»، اذ ان السيد بيرس يريد من ناحية «التخلص» من عضو الكنيست نواف مصالحة، ويريد من ناحية ثانية «وجها جديدا يكون جسرا بين «العمل» وبين اوساط «القائمة الاسلامية»».

وعلم مراسلنا من اوساط مقربة من قيادة «العمل»، ان نشاط السيد مصالحة «الحمائمي» وتحالفه مع حلقة «مشوب» برئاسة يوسي بيلين ومع حلقة «القرية الخضراء» بزعامة حاييم رامون يثير غضب السيدين بيرس ورابين معا.

وذكر مصدر مقرب من السيد مصالحة نفسه انه نجح في الانتخابات الماضية بالفوز بالمقعد «العربي» مع ان بيرس وايزمان ايدا السيد سمير درويش بينما قام رابين وتسور بتأييد السيد محمود دياب. وقال هذا المصدر ان مصالحة ليس مدينا للقيادة بانتخابه بل بثقة الاعضاء العرب وقطاع واسع (الحمائم) بين اليهود ايضا.

لم نتمكن على الرغم من جهودنا المتكررة من اخذ رد فعل السيد رفيق الحاج يحيى للخبر، ولكن اوساطا في «العمل» معارضة له، قالت لنا: «ان السيد رفيق الحاج يحيى انضم مؤخرا فقط الى الحزب. ويبدو انه فصل البدلة للكنيست. ولكنه يجب ان يعرف ان المرشح لا يأخذ تعيينا من بيرس بل يجب ان ينجح في الانتخابات الداخلية».

وقال لنا مصدر مقرب جدا من قيادة حزب «العمل» «ان الاسبوع القادم قد يشهد تطورا سريعا وحادا يحتل عناوين رئيسية في الصحف، بهذا الخصوص» ولكنه رفض تقديم اية تفاصيل!

تنويه

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في المقابلة التي نشرت في عدد امس الاثنين، مع الدكتور شكري عطاالله حول «مرض السحايا الدماغية» ذكر، خطأ، ان «انفلونزا ـ بي» هي فيروس والصحيح انه بكتيريا. كذلك «ستربتوكوكس» و«أ. كوبي» و«بنوموكوس» و«متفوكوكس» كلها تابعة لفصيلة السحايا.

تعازينا الحارة

● الى ارملة الفقيد واولاده وبناته واخوانه وانسبائه وعموم آل معلم وعيلبوني في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم بولس الخوري حبيب المعلم «ابو حبيب». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون



كلمة الاتحاد

اشتداد الصراع حول الاستيطان وحول الطريق الى السلام

□ اشتد الصراع السياسي في اسرائيل، بين اليمين واليسار، بين انصار ارض اسرائيل الكاملة وبين المستعدين للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

وبينما يقف اليمين المتطرف جدا (هتحياه، تسومت، موليدت) بحماس مؤيدين لوزير البناء والاسكان، ارئيل شارون، ومشاريعه الاستيطانية ويندون باساءة الادارة الامريكية له، فان اليسار يصعد من نشاطه الرافض للاستيطان والمطالب بوقفه باعتباره استفزازا ضد العملية السلمية.

امس الاول عاد شارون الى اسرائيل من الولايات المتحدة واليمين المتطرف (بمن فيه دوف شيلانسكي، رئيس الكنيست) نظموا له استقبالا حماسيا. في اليوم نفسه سافر الى الولايات المتحدة وفد من اليسار الصهيوني بدعوة من انصار «السلام الان» هناك لشرح حقيقة الموقف تجاه العملية السلمية كما يرونها. ومن الواضح ان هذا الوفد سوف يهاجم سياسة حكومة شمير.

من ناحية ثانية، قام وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاول، بتوجيه هجوم عنيف الى الاحزاب اليمينية التي على يمين الليكود واوساط متطرفة «بيننا» (داخل الليكود). ورأى المراقبون هذا هجوما على شارون وحلفائه.

كذلك هناك اهمية لنشاطات شعبية وحزبية داخل اسرائيل، من المعارضة المحبة للسلام، و«السلام الان» ضد الاستيطان. واضراب ابيي نتان عن الطعام للمطالبة بالغاء قانون «الارهاب» هو مؤشر للرفض الشعبي المتزايد لمواقف الحكومة.

في حين يبدو ان مبادرة جيمس بيكر ليست لها اية مقومات للنجاح، بسبب الرفض الشاميري اساسا، فان الاعلان رسميا عن انهيار هذه المبادرة سوف يعمق التوتر في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية وكذلك سوف يزيد من حدة الصراع السياسي ـ الحزبي داخل اسرائيل. وهناك من يعتقد بان اشارات بيرس المتكررة لتقريب موعد الانتخابات مرتبطة مباشرة بما بعد فشل مهمة بيكر. فقيادة حزب «العمل» تأمل ان تقوم واشنطن بعد نسف حكومة شمير لما يسمى «العملية السلمية» بالتعبير الفعال عن معارضتها لحكومة اليمين، وهذا في نظر بيرس ـ رابين ـ عامل اساسي في انتعاش آمال «العمل» بالعودة من «صحراء المعارضة» الى مقاعد الحكومة.

من ناحية ثانية، فان قوى سياسية وشعبية واسعة تتحرك للنشاط ضد سياسة الرفض الشاميرية بدون ارتباط باحلام ومصالح قيادة حزب «العمل» بل قلقا على السلام. وقد عبر عن هذا عيزر فايتسمان عندما قال انه «اذا لم يتحقق السلام فسوف تتقدم المنطقة اسرع مما نتصور، نحو الحرب القادمة». والجماهير الشعبية وقوى السلام تريد حقا تحقيق السلام ومنع الحرب القادمة!

(«الاتحاد»)

لجنة اعتراضات في لجنة عمال ابوسنان

*.ابوسنان – لمراسلنا – صرح سكرتير لجنة عمال ابوسنان كفرياسيف جديدة والمكر لجيب صعب، بانه تقرر في جلسة اللجنة الاخيرة اقامة لجنة محلية خاصة باعتراضات اعضاء الهستدروت فيما يتعلق برسوم العضوية الشهرية. وتتألف هذه اللجنة من سكرتير لجنة العمال وممثلين عن صندوق المرضى "كوبات حوليم". و "لشبكات همس" ومكتب رسوم العضوية وممثلين عن الجمهور، واضاف سكرتير اللجنة بأن اقامة اللجنة المذكورة جاءت في اعقاب تلقي العديد من التوجهات من قبل اعضاء الهستدروت فيما يخص تسديد رسومهم الشهرية للصندوق، ومهمة هذه اللجنة التسهيل على الاعضاء ومساعدة موظف لشكات همس في المنطقة.

هذا وستباشر اللجنة مهام عملها ولاول مرة خلال الشهر القادم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

■■ رياضة ـــــ اسعد تلحمي

مبروك بقاء الجمعية

● جمعية الشبان ـ كريات بياليك (٧٨:٧٢) ●

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ ضمن فريق جمعية الشبان المسيحية بكرة السلة بقائه في دوري الدرجة القطرية وذلك، بعد فوزه الكبير على فريق كريات بياليك في المباراة المصيرية التي جرت في قاعة المزرعة الرياضية.

لم نشهد، ولفترة طويلة، اجواء كالتي كانت اول امس في قاعة المزرعة. الف انسان جاءوا لتشجيع فريق الجمعية في فرصته الاخيرة لضمان البقاء في القطرية.

حتى عند صعود الفريق الى القطرية قبل ثلاث سنوات، لم يجند مثل هذا العدد من الناس للتشجيع.

فرقة الطبول من الشبيبة الشيوعية وفرقة وليد سندياني من ابناء الناصرة بالاضافة الى اداريي الابناء. لم يهدأوا طوال فترة المباراة وواصلوا التشجيع حتى النهاية السعيدة للمباراة. كم كان حاسما دور الجمهور الكبير والذي عاش على اعصابه طوال (٤٠) دقيقة. ولن ابالغ القول بأنه لو رافق جمهور كبير كهذا الفريق فترة الدوري لكان وضع الفريق افضل بكثير. ربما في الموسم القادم حيث سينتقل الفريق للعب في بيت حقيقي وهو القاعة الرياضية الجديدة في الناصرة والتي ستكون جاهزة في الموسم القادم.

اما المباراة نفسها فكانت عبارة عن «فيلم رعب» ولم تحسم الا في الثانية الاخيرة. بدأها فريق الجمعية بصورة ممتازة حيث تحرر لاعبوه من العصبية التي لازمت الضيوف من كريات بياليك في الدقائق الاولى من المباراة. ففي الدقيقة الخامسة سجلت النتيجة (١٦:٦) لصالح الجمعية.

ولكن لاعبو بياليك سرعان ما قلصوا الفارق حيث اصبحت النتيجة (٢٧:٢٤) لصالح الجمعية في الدقيقة (١٢) وليتفوق الضيوف في الدقيقة (١٣) (٢٨:٢٧). وميز التقلب في النتيجة حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى لصالح الجمعية (٣٩:٣٧).

برز نزار داي وفرنسوا حداد في الشوط الاول. حقق نزار نسبة محترمة في التسجيل في الملعب لنقطتين (٥ من ١١) و(٢ من ٢) من خط الجزاء. اما فرنسوا حداد فقد حقق نجاحا تاما في التسجيل من خط الجزاء (٦ من ٦). وابدى نجاعة كبيرة تحت السلة اذ سحب الكثير من المخالفات من لاعبي بياليك. الامر الذي عمله اورن ستيمر في الشوط الثاني (٩ من ١٠) من خط الجزاء وذلك خلال اداء متوسط. وتوج الفوز طوني قزعورة بثلاث سلات لثلاث نقاط.

كان الامر الحاسم في المباراة المخالفات؛ ارتكبت الكثير من المخالفات من قبل لاعبي الفريقين ولكن لاعبي الجمعية احسنوا استغلال الامر لصالحهم وحققوا نسبة نادرة في التسجيل من خط الجزاء (٧٧.١٪) (٢٧ من ٣٥).

وبرز اورن كريشنسكي في مجال الكرات المرتدة من السلة من خلال سيطرة تامة تحت السلات.

مدير الفريق بشارة جرايسي:

«اود ان اعبر عن عظيم شكري للجمهور الكبير الذي جاء لتشجيع الفريق واخص بالذكر وليد سندياني وفرقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة. حيث كان لتشجيعهم دور حاسم في احراز الفوز المطلوب».

ونحن بدورنا نهنىء جميع محبي الفريق وخاصة لاعبيه ومدربه وادارته للنجاح الكبير الذي حققوه والى الامام.

ما قدمته الجمعية

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
نزار داي	١٥	٣	٩	٢	٤
فرنسوا حداد	٦	١٢	١٤	٢	٤
اورن شيمر	٤	١٢	٣	٣	٣
طوني قزعورة	١٥	-	٢	٣	٣
اديب دانيال	٥	-	-	١	٢
اورن كريشنسكي	٤	-	٢٠	٢	٤
بولس عوض	٢	-	٢	-	٥
عمر سويدان	-	-	-	-	١
المجموع	٥١	٢٧	٥٠	١٣	٣٦

سلات ٣ نقاط ـ
طوني قزعورة ٣
نزار داي ١
اديب دانيال ١

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين = ٤٠٪ (١٨ من ٤٥)

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط = ٢٩.٤٪ (٥ من ١٧)

نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٧٧.٨٪ (٢٧ من ٣٥).

ضمن المباريات نصف النهائية لمنطقة الشمال

منتخب ثانوية سخنين يحرز فوزا ساحقا في كرة القدم المصغرة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ سجل منتخب التواسع في ثانوية سخنين اول امس (الاحد) انتصارا باهرا على منتخب البقيعة بالنتيجة ١:٧.

وكانت المباراة قد جرت في ملعب غبعات هموريه ضمن مباريات النصف نهائي لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة ـ التي تنظمها وزارة المعارف.

وتنتظر منتخب سخنين الفائز، مباراة اخرى بعد غد (٥/٩)، اذ يلتقي فيها مع منتخب عينوت يردن مرة اخرى حيث كان فريق سخنين قد تبارى معه في حتسور مؤخرا، وفاز عليه بنتيجة (١:٤).

ويشار الى ان الفريق الذي سيفوز في مباراة بعد غد. سيضمن اشتراكه في التنافس على بطولة اسرائيل في هذه اللعبة.

ويقول الاستاذ حميد غنايم مركز التربية البدنية في مجلس سخنين المحلي، في تعقيب له على المباراة بأن لاعبي سخنين بدون استثناء، قد اظهروا براعة فائقة في اللعب خلال دقائق المباراة مما اهلهم لتسجيل فوزهم.

النائب نفاع يزور فسوطة ومعليا ويطلع على انجازات ومشاكل القريتين

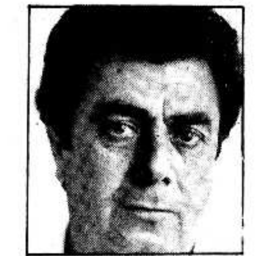
*** في معليا التي كانت تملك ٣٦ الف دونم نهبت الحكومة الاكثرية الساحقة وضمت مناطق واسعة لنفوذ مجالس يهودية مجاورة ولم يبق ضمن سلطة المجلس الا ٤٥٠ دونما هي المنطقة المقامة عليها بيوت القرية !! ***

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد جبهوي برئاسة عضو الكنيست محمد نفاع وعضوية الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وغالب سيف عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من «القائمة المشتركة»، يوم الجمعة الماضي بزيارة عمل للمجالس المحلية في قريتي فسوطة ومعليا.

وفي قرية فسوطة اجتمعوا مع رئيس المجلس السيد وديع عاصي وسكرتير المجلس.

وتحدث السيد وديع العاصي عن انجازات المجلس ومشاكله. وعن الانجازات اشار انه في سنة ١٩٦٢ كانت منطقة نفوذ المجلس المحلي (٢٢٦٠) دونم. وانه بعد اتصالات مكثفة مع المسؤولين استطاع المجلس استرجاع حوالي الـ (١٠,٥) الف دونم لتصبح منطقة نفوذ المجلس (١٢,٥) الف دونم. وصدر هذا القرار في «الجريدة الرسمية»، ومنذ ١٩٩٠/٦/٣. كذلك يوجد للقرية خارطة هيكلية مصادق عليها (٧٨٥) دونم وسيقوم المجلس بتوسيعها قريبا، وفي ٩١/٢ استطاع المجلس شراء بناية جديدة، وفي ٩١/٥/١٢ سيتم تدشين عيادة طب اسنان تابعة للمجلس.

وعن النواقص اشار رئيس مجلس فسوطة المحلي الى وجود نقص في غرف التدريس. وفي الميزانيات التطويرية والعادية، وبناء مركز جماهيري، وفي ملاكات المجلس اذ يوجد الان (٣٥) وظيفة وعدد سكان فسوطة (٢٢٠٠) نسمة، في حين ان في معلوت مئات الملاكات وعدد سكان المجلس حوالي الـ ٨ الاف فقط. وهناك حاجة لتركيب مضخات مياه لمشروع المجاري. كذلك اشار الى مشكلة الغاء زراعة التبغ وعدم وجود صناعة محلية تستوعب عمال القرية (٩٥٪ من المعيلين عمال). وضرائب الاملاك.



● محمد نفاع ●

وتحدث النائب نفاع فاشاد بوحدة اهالي فسوطة وبنشاطات المجلس، واكد على وجوب وحدة كل المجالس المحلية العربية.

وفي قرية معليا كان في استقبال الوفد رئيس المجلس السيد كامل العبد، وعضو المجلس بطرس دحبور والياس ابو عقصة وسكرتير المجلس.

وتحدث رئيس المجلس عن القضايا التي يعاني منها المجلس. ومشكلة المشاكل هي منطقة النفوذ فقال: كان لاهالي معليا (٣٦) الف دونم هي عبارة عن (٧٨) بلوك وبقي منها (١٢) الف دونم فقط. ولكن في منطقة نفوذ المجلس الان (٤٥٠) دونم هي منطقة العمار فقط، وجزء من المباني والمنطقة الصناعية هي خارج منطقة النفوذ(!!). ولتصليح هذا الاجحاف يطالب المجلس الان بادخال (٢٨٠٠) دونم من منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مطي اشير» و(٢٠٠٠) دونم تقع في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» و(١٢) الف دونم اخرى تابعة للقرية.

كذلك تطرق الى مشاكل اخرى مثل تسويق محصول الزيتون (في معليا (١٠٠٠) شجرة زيتون) والقضاء على زراعة التبغ، والاجحاف في ضريبة الاملاك وتفاهة الميزانيات العادية والتطويرية. وقلة الملاكات (٢٢) ملاك فقط. واشار خصوصا الى مشاكل السكن للازواج الشابة وعدم امكانية توزيع قطع ارض للعمار بسبب عدم امكانية تحضيرها للعمار.

وتحدث النائب محمد نفاع الذي استغرب والاخرون ضآلة منطقة النفوذ، واكد على وجوب استمرار المطالبة بضم اراضي معليا لمنطقة نفوذ مجلسها. ووعد بطرح قضايا فسوطة ومعليا امام الكنيست.

في الكنيست

الكنيست بحثت، امس، موضوع العلاقات الاسرائيلية الامريكية

● الجبهة: السلام يتحقق فقط بقبول اسرائيل قرارات الامم المتحدة والانسحاب من كافة الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست في جلستها، امس (الاثنين) موضوع، العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقدم الاقتراح النائب حاييم رامون (معراخ) الذي قال ان الحكومة لا تقول الصدق، وتضلل الشعب في اسرائيل، والشعب الامريكي، والكونغرس، والمسؤولين الامريكيين، بسياستها وموقفها من مسيرة السلام والاستيطان في المناطق المحتلة.

وتكلم النائب هاشم محاميد، وقال ان اسرائيل جزء من منطقة الشرق الاوسط، والسلام بينها وبين الشعب الفلسطيني والدول العربية يعود عليها بالفائدة، وعلى حكومة اسرائيل العمل على صنع السلام دون انتظار الولايات المتحدة لحثها على ذلك فهي دولة ذات سيادة وليس مقاطعة امريكية.

واكد ان السلام العادل يتم فقط بالانسحاب من المناطق المحتلة عام (٦٧) وقبول قرارات الامم المتحدة، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بأقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

واضاف محاميد، ان كل دول العالم ترفض سياسة حكومة اسرائيل وبضمنها الولايات المتحدة، حيث ان هذه الحكومة تدوس كل قرارات الامم المتحدة، وتحتل شعبا آخر، وتقيم المستوطنات على ارضه ولا تعترف بحقوقه وتعمل جاهدة لقمعه والتنكيل به.

وقال محاميد، ان الاستمرار بسياسة التوطين في الاراضي المحتلة واقامة المستوطنات لاستقبال القادمين الجدد، هو تحرش بالرأي العام العالمي، وعلى حكومة اسرائيل اتخاذ خطوات عملية وقبول مؤتمر السلام والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لايجاد التسوية العادلة في المنطقة.

اقتراح جبهوي الى جدول الاعمال حول هجوم شارون على النواب من كتل المعارضة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست امس (الاثنين) لبحث مهاجمة وزير البناء والاسكان، ارييل شارون، لاعضاء الكنيست من كتل المعارضة.

وجاء في الاقتراح ان تهجم الوزير ارييل شارون على اعضاء الكنيست من المعارضة يعد تحريضا وعليه يجب اجراء بحث في الكنيست حول تصرفات الوزير شارون وابعادها الخطيرة.

● واقتراح حول وفد اعضاء الكنيست من اليسار الى الولايات المتحدة ●

● قدمت النائبة تمار غوجانسكي اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لاجراء بحث حول وفد اعضاء الكنيست من قوى اليسار للولايات المتحدة حيث يضم هذا الوفد النواب اصدقاء حركة «سلام الان».

وكان اعضاء الكنيست من اليمين والوزير شارون قد هاجموا اعضاء الوفد باقوال وتصريحات خطيرة، ووصفهم بالجواسيس.

● «الشرطة تواصل التحقيق في اطلاق النار على المواطن علي نعمة»

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشرطة على برقية كان بعثها بخصوص حادثة اطلاق النار على المواطن علي محمود نعمة من قرية دير الاسد من قبل مجهولين.

وكان نفاع طالب وزير الشرطة العمل على مواصلة التحقيق في الموضوع والقبض على الجناة ومحاكمتهم.

وجاء في رد الوزير انه اعطى تعليماته للجهات المختصة لتكثيف ومواصلة التحقيق في القضية.

● استجواب حول مصادرة هوية احمد عثمان مصلح

● بعث النائب محمد نفاع، برقية لوزير «الامن» موشيه ارنس، بخصوص مصادرة بطاقة هوية احمد عثمان مصلح من نابلس على ايدي مكتب التسجيل في المدينة.

وكان السيد مصلح قد انهى دراسته في الولايات المتحدة سنة (٧٩) وهو متزوج واب لولدين.

وطالب نفاع، وزير «الامن» بالتدخل واعطاء تعليماته للجهة المختصة لارجاع بطاقة الهوية للمواطن والسماح له بالرجوع لعائلته في نابلس.

ردا على استجواب جبهوي: وزير الشرطة يأمر ببحث نقل السجين اديب شاهين

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشرطة على برقية كان بعثها، بخصوص السجين، اديب رشدي شاهين واحتجازه في غرفة انفرادية بحجة الحفاظ على حياته!!

وجاء في البرقية ان وزير الشرطة وجه تعليماته للجهة المختصة في مصلحة السجون وبحث الموضوع مجددا من اجل نقل السجين مع زملائه.

زيارة الى سجن «صرفند»

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام عضو الكنيست محمد نفاع، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة الى سجن صرفند حيث يقبع ابنه عدي رافض الخدمة الاجبارية. وكان امام بوابة السجن مئات المواطنين من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة في انتظار زيارة ابنائهم السجناء.

وقد تقدم المواطنون من عضو الكنيست نفاع بطلب تقديم شكوى الى وزير «الامن» للاحتجاج على هذا التصرف وهذه المماطلة حيث لم يسمح للمواطنين بالزيارة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

وكانت سلطات السجن قد قامت بسكب ورش الماء الاسن على المنتظرين لاجبارهم على مغادرة المكان او الانتقال الى مكان اخر. وعلم مراسلنا ان النائب نفاع يقوم باعداد مذكرة احتجاج وشكوى الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول هذه الحادثة التي كان شاهدا عليها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٧، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربه ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٣١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٧٩٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٤٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٣٠ ـ ٢,٣٥ ش.ج

تحت رعاية رئيس البلدية النصراوي والسفير السويسري في اسرائيل:

«وجها لوجه مع سويسرا».. في الناصرة

*** معرض شامل للنشاطات الثقافية السويسرية يشتمل على عرض افلام وتقديم محاضرة وتذوق طبق سويسري ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «وجها لوجه مع سويسرا»، تحت هذا العنوان تشهد الناصرة برنامجا ثقافيا مطولا على مدار اسبوعين تلتقي فيه مختلف النشاطات الثقافية والفولكلورية السويسرية.

فضمن البرامج والفعاليات الواسعة التي يقوم بها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهذه المرة بالتعاون مع السفارة السويسرية في اسرائيل، يقام معرض ثقافي كبير يفتتح مساء الجمعة القادم (٩١/٥/١١) تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والسفير السويسري في اسرائيل، جان اوليفييه جانش. والمعرض يشتمل على العديد من المجالات الثقافية التي تقوم بتجميعها وعرضها المؤسسة الثقافية السويسرية.

وسيظل المعرض مفتوحا حتى ٢٤ ايار (من التاسعة حتى الثانية ظهرا ومن الرابعة حتى السابعة مساء). وتتخلله النشاطات الثقافية التالية: ● عرض فيلم ـ « The frozen heart » للمخرج كولس الحائز على جائزة «اوسكار» لعام ١٩٩٠ (الجمعة ٥/١٠) ● استضافة رئيس الطهاة في فندق كولوني. رولان شير، ليحضر للجمهور، طبقا سويسريا خاصا (السبت ٥/١٨) ● عرض فيلمين سويسريين وثائقيين (الاربعاء ٥/١٥) ● محاضرة بعنوان التجربة الفدرالية السويسرية يقدمها د. اندريه عيشت، المحاضر في جامعة حيفا.

هذا وقد اعلنت ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة عن نشاطاتها لهذا الشهر وتتضمن: ● النادي السينمائي في مساء كل يوم جمعة ● لجنة النادي السينمائي تقدم بالتعاون مع المعهد السينمائي الاسرائيلي حلقتين سينمائيتين، الخميس ٥/١٦ باشتراك الناقد منير شنيتسر والخميس ٥/٣٠ باشتراك الممثل داني موجا ● نادي معالم الوطن ـ الرحلة الخامسة (٥/١٩) الى الشاغور ووادي سلامة وديرحنا ● وهذا اضافة الى الدورات في : الرسم للاطفال، دورة الباليه، دورة ايروبيكا ورقص.

ويذكر ان مكتبة ابو سلمى قائمة في المركز الثقافي البلدي ايضا. وتقدم خدماتها للجمهور، يوميا (٨,٠٠ صباحا ـ ٢,٠٠ ظهرا ومن ٣,٠٠ ـ ٦,٠٠ بعد الظهر).

بسبب عدم تحديد العلاقات المميزة مع سوريا

الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني اوقف تسليم اسلحة ميليشياته الى سوريا!

● برّي يهدد بـ- «٦ شباط» جديد ●

● بيروت - «و.ص.ف.» - علم من مصدر موثوق به ان ميليشيات الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني اوقفت منذ يومين تسليم اسلحتها الى سوريا متذرعة بـ -«مماطلات» داخل الحكومة اللبنانية خصوصاً في ما يتعلق باقامة «العلاقات المميزة» مع سوريا.

وفي اطار عملية حل الميليشيات بدأت ميليشيات الحزب الذي يملك ثاني اكبر ميليشيا في البلاد في (٢٥) نيسان الماضي تسليم اسلحته الى سوريا. وكان من المفترض ان تستمر هذه العملية طوال شهر.

واوضح المصدر ذاته ان قيادة الحزب «الشيوعي الاشتراكي» بررت هذا التغيير في موقفها بـ- «المماطلات» داخل الحكومة وخصوصاً من جانب وزراء «الجانب المسيحي» لتبني نص يحدد العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان بموجب اتفاق الطائف.

وفي خطاب شديد اللهجة نشرته الصحف، امس الاثنين، اتهم زعيم الحزب، وليد جنبلاط، وهو وزير في حكومة عمر كرامي، الدولة بـ- «المماطلة» ازاء هذه المسألة وكذلك ازاء تعيين نواب لملء المقاعد الشاغرة في البرلمان.

وقال «اننا نطالب بعلاقات مميزة مع سوريا ونريد ان يسجل في النصوص ان الجيش السوري سيبقى في بعض قطاعات الجبل لاننا لا نعرف ما سيحصل في المستقبل خصوصاً ان اسرائيل لا تزال موجودة في لبنان.».

واضافت المصادر ذاتها ان «بعض اعضاء الحكومة يرفض بوحي من الامريكيين ان يشير النص الذي يجري اعداده لتحديد العلاقات السورية/ اللبنانية الى.. توحيد وجهات النظر.. بين البلدين». وتقوم لجنة وزارية بالاعداد لهذا النص.

وقدم رئيس حركة «امل» الشيعية، نبيه بري، وهو، ايضاً، وزير في الحكومة المطالب ذاتها مهدداً بـ- «٦ شباط» جديد في اشارة الى تمرد الميليشيات الشيعية والدرزية على الجيش اللبناني في السادس من شباط عام ١٩٨٤.

احتجاجا على الاجراءات التعسفية واللاانسانية:

المعتقلون الفلسطينيون في سجني نفحة وعسقلان اعلنوا، امس، اضرابا مفتوحا عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر فلسطينية ان المعتقلين الفلسطينيين في سجني نفحة وعسقلان الاسرائيليين اعلنوا، امس الاثنين، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على تردي اوضاعهم الصحية وسوء المعاملة واحتجاجا على الاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تمارسها ضدهم سلطتي السجنين.

وفي هذا السياق وصلت صحيفة «الاتحاد» رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين والذين يزيد عددهم عن خمسة عشر الف مناضل موزعين في سجون ومعتقلات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشرحون فيها اوضاعهم السيئة وتكريس الظلم الاحتلالي وارتفاع وتيرة البطش والاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تمارس بحقهم والاستمرار في سياسة التجويع وتقليص المخصصات من الطعام والملابس وادوات الصحة والنظافة بنسبة (٨٠٪) بدعوى تقليص الميزانية المرصودة للسجون هذا بالاضافة الى الاستمرار في سياسة الاهمال الطبي وعدم توفير ادنى مستلزمات الرعاية الطبية والصحية ورفض اجراء عمليات جراحية لعدد من المناضلين مما يعرض حياتهم للخطر.

وجاء في الرسالة ان «ما يسمى بـ «مستشفى الرملة» الخاص بمعالجة الاسرى يفتقر لادنى متطلبات الرعاية حيث الاكتظاظ وسوء المعاملة والنظافة».

كما شرحت الرسالة استمرار سياسة عزل المناضلين ووضعهم في زنازين انفرادية في ظروف قاسية وغير انسانية وتكريس حالة الازدحام التي تعيشها السجون والمعتقلات وزج اعداد كبيرة من المناضلين في غرف لا تتناسب مع عددهم هذا بالاضافة الى فرض العقوبات الجماعية على الاسرى بمبرر وبدون مبرر ولاتفه الاسباب.

هذا بالاضافة الى حرمانهم من تأدية الشعائر الدينية وبحجج وذرائع واهية.

ويناشد سجناء الحرية في نهاية رسالتهم جميع المؤسسات والجمعيات الانسانية والرأي العام المحلي والعالمي العمل على وقف هذه «المجازر النفسية ومحاولات التصفية الجسدية» التي تمارس ضدهم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه لمناسبة اعلان الاضراب صدر بيان وقعه «اسرى الثورة الفلسطينية» يمثل ما يزيد عن (١٦) الف معتقل في السجون الاسرائيلية.

ايضاح رسمي من م.ت.ف:

تصريحات محمد ملحم لصحيفة "الدستور" الاردنية لا تمثل سوى وجهات نظر شخصية"!

• تونس - و.ص.ف - اكد متحدث فلسطيني مساء يوم الاحد في تونس ان النقاط التي طرحها محمد ملحم، احد المسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشرته صحيفة اردنية "لم تناقش داخل القيادة الفلسطينية".

وذكر المتحدث، في ايضاح اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان تصريحات ملحم "لا تمثل، بالتالي، سوى وجهات نظر شخصية".

وكان محمد ملحم قال لصحيفة "الدستور" الاردنية المستقلة ان لقاء قمة بين رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، وبين الملك الاردني، الملك حسين، سيقرر "تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للمشاركة في مؤتمر سلام محتمل".

وذكر المتحدث الفلسطيني بأنه، تمشيا مع التوجهات التي قررتها القيادة الفلسطينية، يواصل وفد فلسطيني بقيادة ابو مازن (محمود عباس) محادثاته حاليا مع المسؤولين الاردنيين.

وكان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، وهو عضو في الوفد اكد يوم السبت في عمان ان الاردن ومنظمة التحرير يؤيدان تشكيل وفد فلسطيني مستقل للمشاركة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط (اقرأ خبرا مستقلا على هذه الصفحة).

وفد من صندوق النقد الدولي يبحث، في عمان، استئناف عملية تسديد الديون الاردنية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر اردني مأذون له ان محادثات بدأت امس الاثنين في عمان بين وفد من صندوق النقد الدولي ومسؤولين اردنيين بشأن استئناف عمليات تسديد الديون الاردنية التي كانت توقفت بسبب حرب الخليج.

واضاف المصدر ذاته ان هذه المحادثات تدخل في اطار المشاورات السنوية بين الصندوق والحكومة الاردنية حول تطبيق برنامج خماسي ابرم بين عمان وهذه الهيئة المالية.

وينص هذا البرنامج، بشكل خاص، على تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي على مدى خمس سنوات بهدف الحد من العجز في الموازنة والحد من الكتلة النقدية واعادة التوازن الى ميزان المدفوعات. واعد هذا البرنامج في نيسان ١٩٨٩ لاعادة جدولة الديون الخارجية الاردنية التي تصل الى ٨،٤ مليار دولار في العامين ١٩٨٩/١٩٩٠. وبعدها ابرم الاردن اتفاقات ثنائية مع الدائنين الرئيسيين في نادي باريس والمصارف الدائنة الخاصة التابعة لنادي لندن.

وقال رئيس الوفد محمد يعقوب (باكستاني)، الذي وصل مساء امس الاول الاحد الى عمان لوكالة الصحافة الفرنسية انه «سيبحث الوضع الاقتصادي في المملكة مع المسؤولين الاردنيين» خصوصا بعد انتهاء حرب الخليج واستئناف تسديد الديون الاردنية.

يذكر ان الاردن من بين الدول الاكثر تضررا من الازمة. وقدرت الامم المتحدة خسائره بـ ٢،٥ مليار دولار للعام الجاري.

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية تواصل التقارير عن التعذيب في الكويت:

تعذيب الفلسطينيين على ايدي مجموعات عسكرية او شبه عسكرية «صار امرا مألوفا جدا في الكويت»!

■ مجموعات التعذيب يتزعمها، في احيان كثيرة، ابناء اسرة الصباح الحاكمة ■

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية في عددها الذي وزع امس (الاثنين) ان التعذيب ما زال مستمرا في الكويت وخصوصا بالنسبة للفلسطينيين واخرين من غير الكويتيين الذين «يشتبه في انهم ساعدوا العراقيين في اثناء الحرب» وذلك على الرغم من تأكيدات الحكومة الكويتية الاخيرة بهذا الشأن.

وتحدث مراسلها روبرت بلوك عن مشاهداته في مستشفى الفروانية «الممنوعة رسميا على الصحفيين» فقال انه رأى، خلال زيارته، عشرة رجال «كانت جروحهم كما يقول الاطباء ناجمة عن التعذيب والاحراق باعقاب السجائر».

كما تحدث المراسل عن «فلسطيني شبه مشلول» قال له انه عذب بالكهرباء وذكر ان «ثلاثة على الاقل من العشرة الذين يعالجون في المستشفى وصلوا قبل اقل من اسبوع».

وقالت الصحيفة اخيرا «نقلا عن الدبلوماسيين الغربيين ومسؤولي المنظمات الانسانية» ان سوء معاملة الفلسطينيين وغير الكويتيين على يد مجموعات عسكرية او شبه عسكرية «عاد امرا مألوفا جدا».

وكانت صحيفة «الاندبندنت» نشرت، يوم السبت الماضي، على صفحتها الاولى بمانشيتات كبيرة تقريرين عن عمليات التعذيب الوحشي «وحق القتل» التي يتعرض لها الفلسطينيون والاردنيون والعراقيون في الكويت على ايدي عناصر يتزعمها شباب من اسرة الصباح الحاكمة.

وكان العنوان الرئيسي في الصفحة الاولى من الصحيفة المذكورة هو «خبراء التعذيب في الاسرة الكويتية الحاكمة».

وجاء في التقرير الاول انه ثبت بالدليل القاطع ان ابن ولي العهد كان يقود مجموعة لممارسة تعذيب الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين وعندما انكشف الامر ولم يعد بالامكان اخفاؤه او التغطية عليه اضطر ولي العهد لابعاد ابنه المذكور عن الكويت، بالاضافة الى ابن عمته الذي اكدت التقارير ولوغه في دم الفلسطينيين والاردنيين.

وعلقت الصحيفة على التقريرين تحت العنوان التالي «ينبغي على الامير ان يتطهر من ممارساته هذه».

وقالت الصحيفة «في اب الماضي تعهدت الولايات المتحدة وبريطانيا باعادة اسرة الصباح الى الكويت، وتنادى جزء كبير من العالم للمساعدة العسكرية او تمويل العملية بالمال. وقد استطعنا في النهاية تحقيق المهمة.

«ويقال ان حافزنا كان الرغبة في نفط الكويت اكثر منه الرغبة في الدفاع عن مبادىء معينة. وهذا امر يدعو للسخرية، صحيح اننا تدخلنا لالغاء قرار العراق بضم الكويت ليس لان الامير الكويتي يشاركنا افكارنا وممارساتنا الدمقراطية بل لاننا غضبنا من الاسلوب الذي انتهك فيه العراق القانون الدولي.

«غير ان التقارير والحقائق المنشورة على هذه الصفحة تطرح سؤالا سيظل يثير السخط في كل اوروبا الغربية واميركا الشمالية:

«فهل كان هناك ـ على صعيد حقوق الانسان ـ ما هو جدير بالمفاضلة بين نظام اوتوقراطي حاربناه ونظام اوتوقراطي خضنا الحرب دفاعا عنه؟

«فعندما كان يختبىء، محتميا خلف قواتنا في السعودية كان امير الكويت يستعد لطرد مائتي الف فلسطيني من الكويت بقسوة ووحشية لا نظير لها لا لشيء الا لانهم فلسطينيون، وعندما اعدناه الى اقطاعيته بدأ مواطنوه يمارسون اعمال تعذيب بربرية يصعب التفريق بينها وبين الممارسات المشابهة في اي نظام دكتاتوري.

«فاذا لم يوقف الامير هذه الاعمال، فقد يضطر لان يتعلم بان الدمقراطيات الغربية لا تستطيع احتمال التحالف مع حاكم يواصل انتهاك مبادىء الانسانية واللياقة التي يؤمنون بها»!

THE INDEPENDENT

SATURDAY 27 APRIL 1991

Kuwait's royal torturers

US evidence links emirate's ruling family with death squads murdering Palestinians

● غلاف «الاندبندنت» والعنوان الرئيسي عن التعذيب ●

العلاقات اللبنانية - الفلسطينية محور محادثات عرفات - ابراهيم في الجزائر

• الجزائر - «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الى الجزائر، امس الاثنين، في زيارة لم تعلن مدتها.

ويرافق عرفات الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي، محسن ابراهيم، المبعوث الخاص للرئيس اللبناني، الياس الهراوي، الى الرئيس الجزائري.

وكان في استقبال عرفات وابراهيم في مطار الجزائر الدولي وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي.

وصرح مصدر مطلع ان مباحثات الزعيم الفلسطيني ستتناول ولا شك تجريد القوات الفلسطينية في لبنان من اسلحتها والعلاقات بين منظمة التحرير وبين السلطة المركزية اللبنانية.

وكان محسن ابراهيم زار الجزائر في (٩) نيسان الماضي ليطلب الى السلطات الجزائرية ان تتوسط بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين السلطة المركزية اللبنانية، ويذكر ان الجزائر عضو في اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بالملف اللبناني ومعها المملكة العربية السعودية والمغرب. ولكن هذه اللجنة لم تقم بأي تحرك منذ بدء حرب الخليج.

من ناحية اخرى افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحث، مساء الاول الاحد، مسألة العلاقات اللبنانية الفلسطينية مع الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم، الذي يقوم بدور الوسيط بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير.

واضافت الوكالة ان ابراهيم ابلغ عرفات بنتائج مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين في شأن الوجود الفلسطيني في لبنان. كذلك ابلغه بنتائج الزيارة التي قام بها الى دمشق لهذه الغاية.

واستناداً الى الوكالة فان اللقاء كان «ايجابياً ومثمراً وسيساهم في قيام وفاق لبناني - فلسطيني على قاعدة اتفاق الطائف اللبناني وبما يخدم مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني».

من جهة اخرى حضر الوسيط اللبناني اجتماعاً للقيادة الفلسطينية خصص لمسألة الوجود الفلسطيني في لبنان وذلك ليقوم مباشرة بابلاغ المسؤولين في كل تشكيلات منظمة التحرير الفلسطينية بنتائج مهمته.

وسبق لابراهيم ان نفذ مهمة لدى منظمة التحرير في بداية نيسان الماضي ليطلب تعاونها في عملية بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية.

وابلغت المنظمة الوسيط اللبناني رغبتها في بدء حوار رسمي مع الحكومة اللبنانية بهدف بحث «كل اوجه الوجود الفلسطيني في لبنان».

عملية السلام في الشرق الاوسط

● تتمة من ص ١ ●

خارجيته، رولان دوما، حيث استقبلهما في المطار وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ.

وعقد الرئيسان لقاء على انفراد انضم اليهما فيما بعد وزيرا خارجية البلدين، اللذان وقعا وثائق حكومتي البلدين في مجالات الثقافة والتعليم.

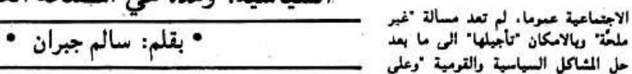
ولفتت وكالة «تاس» السوفييتية الانتباه الى ان «الحوار بين موسكو وباريس يتميز باستقراره وانتظامه». واضافت ان «عقد اجتماع عمل على مستوى القمة بين البلدين.. فالبروتوكول يبقى محدودا للغاية ويكفي لعقد هذه اللقاءات وقت قصير في برنامج عمل مثقل بالمواعيد».

واوضحت ان جدول اعمال هذه المحادثات سيتضمن الوضع الداخلي السوفييتي لان «الجانب الفرنسي يريد معرفة طبيعة الشريك الذي سيكون على فرنسا التعامل معه في المستقبل القريب».

واضافت ان مسائل الامن في اوروبا وفي الشرق الاوسط يفترض ان تطغى على الشق الدولي للمحادثات. وقالت ان «الجانب الفرنسي يريد معرفة ما ينوي وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، حمله في حقيبته الدبلوماسية خلال جولته القريبة في المنطقة».

وأخيرا.. النساء دخلن الى.. "الديوانية"!

*** النساء دخلن، لأول مرة في التاريخ، الى.. "الديوانية" الملتقى السياسي الذي كان مقتصرا على الرجال فقط في الكويت. بدء مشاركة المرأة، مؤخرا، بشكل نشيط في ملتقى "الديوانية" هو مؤشر على وضع جديد.. المرأة تريد المشاركة في كل فعاليات المجتمع واولا وقبل كل شيء الفعاليات السياسية. وهذه هي المصلحة العامة للمجتمع ***



• بقلم: سالم جبران •



• سحر خليفة

■ في الكويت ظاهرة اجتماعية – سياسية اسمها: الديوانية.

الديوانية، في الاصل، هي "الديوان" او ما نسميه عندنا: المضافة.

جرت العادة ان يلتقي رجال الحي او الحارة في بيت اغناهم او اكثرهم جاها، وهو بيت واسع عادة، مرة في الاسبوع.

وفي هذا اللقاء "الرجالي" كانوا يأكلون ويشربون القهوة ويتناقشون في قضايا الساعة، القضايا الهامة للحي او للكويت بشكل عام. ومع التطور الذي طرأ على ظاهرة "الديوانية" صارت بمثابة "برلمان محلي". وبعد الغاء الامير جابر الاحمد الصباح للدستور وحل البرلمان ومطاردة المعارضة (كان هذا قبل الغزو العراقي) صارت الديوانيات مراكز هامة للمعارضة. وصارت الديوانيات تشهد نقاشات حادة وعاصفة حول القضايا الوطنية والقضايا الفكرية التي تهم الكويت والعرب والعالم. وقد وصلت الشجاعة بقادة المعارضة، في حينه، ان نظموا ديوانية مقابل مقر رئاسة الوزراء تحولت الى بؤرة غضب واحتجاج ونقطة انطلاق للمطالبة بالدمقراطية.

هذا التطور الذي حدث للديوانية، منذ العهد العثماني الى الآن هو انعكاس لنهر الزمن وعملية التطور الاجتماعي والسياسي والثقافي العام.

وهناك مغزى عميق لحقيقة ان "الديوانية" منذ ظهورها وحتى الشهر الماضي كانت، بشكل "مفهوم: و "مسلّم به" وقفا على الرجال فقط. الرجال هم الحكام، هم السادة، هم اصحاب البيوت، هم كل شيء. والنساء، في الظل، زوجات مخلصات وطباخات ماهرات وماكنات لانجاب الاطفال!!

وفي الشهر الماضي حدث الانقلاب. فالديوانية المقامة في منزل السيد محمد القديري، احد اقطاب المعارضة الدمقراطية، قررت انه لم يعد ممكنا تعطيل طاقة النساء السياسية والاجتماعية وان المعركة للدمقراطية تتطلب مشاركة النساء. وبالفعل بدأت النساء بالمشاركة في ديوانية محمد القديري. ومن ابرز المشاركات الكاتبة الكويتية البارزة ليلى عثمان.

قال القديري: خلال ازمة الخليج وبعدها ثبت الدور الهام للنساء، وانطلقت الطاقات الانسانية والثقافية والمعرفية للمرأة. وقال: "من حق نساء الكويت المشاركة في الديوانيات، وفي البرلمان، وفي قيادة الحياة السياسية والثقافية". وقال: "قررنا دعوة النساء الى الديوانية تعبيرا عن امتناننا للنساء على دورهن النشيط في مجتمعنا وتضامنا مع نضالهن للحرية الكاملة والمشاركة الكاملة".

الكاتبة ليلى عثمان قالت ان دخول المرأة للديوانية هو علامة، هو محطة فارقة، ولكن المعركة النسائية للمساواة، للكرامة الانسانية، للمشاركة في تقرير امور المجتمع هي معركة طويلة. فالطلائع المثقفة بين النساء – قالت – لم تستسلم يوما لواقع العزل والاهانة. ومساهمة النساء الكويتيات في مجالات التعليم والطب والثقافة والصحافة والادب تناقضت تناقضا صارخا مع الموقف الاجتماعي الرسمي الذي تعامل مع المرأة، بوصفها جزءا من "أثاث البيت" و "أداة لمتعة الرجال"!

وطالبت الكاتبة ليلى عثمان بالانتخابات الحرة وبمشاركة المرأة في الترشيح وفي الانتخابات وفي المشاركة في السلطة التنفيذية. كما طالبت بوقف سيطرة العائلة المالكة على مقدرات البلاد وقالت: "ان النساء مستعدات للعطاء والتضحية لتغيير الوضع تغييرا جذريا، فنحن نريد مجتمعا متقدما، عصريا، دمقراطيا. وتحقيق كل حقوق المرأة في المساواة شرط لتحقيق هذا الهدف الوطني الاجتماعي العام".

هذا الخبر الذي استعرضناه، بالتفصيل، تناقلته وكالات الانباء بوصفه خبرا اجتماعيا مثيرا. ونشرته الصحف، بوصفه خبرا مثيرا اكثر مما اعتبرته خبرا هاما. وفي رأينا ان هذا التطور تجاه مسألة المرأة في الكويت، هذه البلاد المتخلفة اجتماعيا، هو مؤشر بالغ القوة لظاهرة اجتماعية عامة، على نطاق الوطن العربي كله. فمسألة المرأة، كالمسائل الاجتماعية عموما، لم تعد مسألة "غير ملحّة" وبالامكان "تأجيلها" الى ما بعد حل المشاكل السياسية والقومية "وعلى رأسها قضية العرب الاولى فلسطين".

مكانة المرأة ودورها وحقوقها وواجباتها اصبحت قضية مركزية اجتماعيا، ومفتاحا من مفاتيح التطور الاجتماعي للعرب.

قبل شهر صدر كتاب جديد للكاتبة الفلسطينية البارزة سحر خليفة تحت عنوان "ساحة الدار". والكتاب يحاول رؤية وضع المرأة في العملية الوطنية الاستقلالية للشعب الفلسطيني. وقد اشارت السيدة خليفة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، بحق، الى ان تعطيل الطاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمرأة يجعل المجتمع عاجزا عن تحقيق المقاومة الناجحة والمظفرة للغزو الاجنبي. كما ان شلل نصف المجتمع معناه شل المجتمع كله.

وكل متصفح للصحف الاردنية والسورية واللبنانية والمصرية يلاحظ ان قضية المرأة ليست مطروحة، بقوة فقط، ولكن الجديد والهام، هو انها ليست مطروحة من قبل الحركات النسائية والشخصيات النضالية النسائية، فقط، بل ان قوى اليسار والتقدم، القوى الوطنية والاجتماعية المنفتحة عقليا وحضاريا بدأت تطرح مسألة المرأة مسألة مركزية، مفتاحية، على الصعيد الاجتماعي.

الكاتبة الكويتية ليلى عثمان في مقابلة طويلة، في العام الماضي، في احدى الصحف العربية الصادرة في لندن ناقشت ونسفت الحجج الرجعية الظلامية دينيا واجتماعيا تجاه مسألة المرأة فقالت عددا من الامور الهامة الاساسية:

• اولا: المعركة لتحقيق حرية المرأة ليست معركة نسائية فقط، بل معركة اجتماعية عامة.

• ثانيا: مشاركة المرأة، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وانتاجياً، لا تعني فقط مشاركة نصف المجتمع، بل ان هذه المشاركة تساهم في تطوير العافية الاجتماعية للنساء والرجال معا. والاطفال الذين تربيهم امرأة عصرية يكونون عصريين، واذا ربتهم امرأة متخلفة (بدون ذنب لها!) ينشأون متخلفين.

• ثالثا: يجب اسقاط التجارة الدنسة للرجعيين بمسألة الاخلاق، فقد ثبت ان الفساد الاخلاقي بين الرجال والنساء هو اكثر انتشارا في المجتمعات المغلقة، المحافظة، العمياء اجتماعياً. ووراء قصور الطبقات "العليا" تجري امور قد نعرف عنها، بالتفصيل، بعد ١٠٠ سنة فقط. والمرأة التي لديها ميل للانحراف الاجتماعي والجنسي بإمكانها ان تمارس ذلك اكثر في النهار بينما زوجها في العمل. وقالت: انني ادخل في مناقشة تفصيلية لحجج سخيفة. والحقيقة ان من يعتبر المرأة "عورة"، و "ملكا يجب حمايته" من السارقين انما يتعامل مع المرأة ليس كانسان، كبشر، بل كحاجات واثاث وممتلكات وادوات. وهذا يناقض الدين ونواميس المجتمع، وهذا موقف لا انساني.

وتجدر الاشارة هنا الى ان نشطاء النضال الاجتماعي لمساواة المرأة لا يفعلون ذلك انطلاقا من دوافع اخلاقية فقط، او تعاطفا مع المرأة، بل من منطلقات اجتماعية، فهناك تأكيد على معركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هناك تأكيد على الثورة العلمية – التكنولوجية، وهناك تأكيد على المناعة الاجتماعية للمجتمع كله. ولذلك، وبحق، تطرح قوى طليعية سياسية وثقافية واجتماعية في الوطن العربي قضية المرأة، لا بوصفها قضية نسائية "فمينيستية"، بل بوصفها قضية قومية، اجتماعية عامة.

ونلاحظ، ايضا، في النقاش مع العقليات "الدينية" المغلقة والمتعصبة تيارين من النقاش: الاول يبرهن ان هذه الظلامية الدينية تجاه المرأة معارضة لروح الاديان ومعارضة لموقف الانبياء والرسل والمصلحين تجاه المرأة. والثاني يؤكد ان الامة في انطلاقها للتقدم العصري والحضاري الشامل تأخذ من التراث كل ما هو نافع واصيل وصحيح وتترك جانبا الجوانب السلبية او المظلمة من التراث. فالتراث ليس الها يُعبد وليس صنما يجب السجود له، بل هو حشد من التجربة التاريخية، فيه الصحيح وفيه الخاطىء، وفيه ما كان صحيحا في وقته ولم يعد مناسبا ولا نافعا. فالسعادة الانسانية هي القيمة العليا الحقيقية التي يجب ان نطوع لها نشاطنا المادي والفكري والثقافي. وحتى القيم الاخلاقية ليست مياها راكدة بل نهرا متدفقا الى الامام. وبعض التقاليد والعادات التي اصبحت عقبة امام المجتمع في طريقه الى التقدم يجب اسقاطها والقاؤها جانبا. وقد اصابت الكاتبة والمفكرة المصرية العريقة امينة السعيد عندما قالت، في معرض نقاشها حول الاهمية التاريخية والاجتماعية والعملية لتحرير المرأة: "في مجتمعنا الشرقي هنالك انقسام الى قسمين: نصف المجتمع سجناء، ونصفه سجّانون. وهذا يسهّل على العدو الاجنبي استعبادنا. وفقط عندما نصير مجتمعا من الاحرار، رجالا ونساء، يسهل تكريس سيادتنا على ارضنا وبناء مستقبلنا الحر".

ويجب القول ان هذه المعركة الاجتماعية التي تشنها قوى التقدم والتطور في العالم العربي ليس فقط انها لا تعرقل المعارك الوطنية بل تُغنيها وتعمقها وتعطيها بعدا حضاريا. وطرح مسألة المرأة بهذه الحدة وبهذا الوضوح، برهان على شمولية النضال الجاري الآن، في العالم العربي، للدمقراطية والانفتاح والحرية والسعي للحاق بركب الحضارة العصرية.

• بقلم: غازي ابو ريا •

مزيّفون ومزيِّفون

قراءات في «صوت الاخوان المسلمين»!

اعتاد شيخ الاخوان الكبير – عبد الله نمر درويش، ان يكتب صفحة بقلمه في «صوت الحق». واعتدت ان اقرأ هذه الصفحة. وعظمة الشيخ في الكتابة، تكمن في حقيقة انه يكتب ويكتب، لكن، لا يقول شيئاً. واستمرّ حاله على هذا المنوال، حتى جاء العدد الاخير، ٩١/٥/٣. واذ به يدخل باب النقاش حول المرأة، قلت، حسناً، لنقرأ ما يذهب اليه الاخوان في قضية المرأة. ولعلهم يقتربون من الاسلام في هذه القضية على الأقل!!

وقبل ان اتابع مقالتي، ارجو من القارئ الكريم، ان يبحث عن عدد «صوت الحق» المذكور، صفحة ٤. وهيّا نعدّ سويّةً الكلمات البذيئة، التي سطّرها الشيخ. «ثلاثون» كلمة بذيئة جداً. عدا التعابير الفاحشة، والتصاوير المعيبة!! «وان الله لا يحب الفاحش البذيء» – حديث شريف – وليعذرني القراء، عن عدم اقتباس تلك التعابير، حتى لا ارتكب اثمًا في تكرار ما صدر من اثم. اما ماذا قال الشيخ في مقالته عدا الكلمات «المؤدّبة»؟! وكالعادة، قال: لا شيء.

وما ان تقلب صفحات نفس العدد، حتى تجد نقاشاً آخر حول المرأة. وما هو النقاش؟ هجوم كاسح بذيء،، ايضاً، وعلى الشيوعيين. لماذا؟ اين اخطأوا في طرحهم حول قضية المرأة؟ لا جواب. وماذا يقول الاسلام في الامر؟ لا جواب.

لماذا كنتم يا مشايخ الاخوان، قد ناقشتم قضية المرأة. وعلى صفحتين كاملتين، واهملتم القرآن تمامًا. وتناسيتم الحديث الشريف. فعلى أي فكر تستندون؟. وعلى اي دين رست مطامعكم؟

ها انتم شتمتم الشيوعيين، وقذفتموهم بالاباحية. وفي نفس الوقت كتبتم في ٩١/٥/٣ في «صوت الحق»، ص٦: «ألم تقم روسيا وهي منبع فكركم بمنع النساء الروسيات ارتداء الملابس القصيرة. ومنعت الزوج من ان يتأبّط زوجته في الطريق العام. ومنعت عرض افلام السينما التي فيها خروج عن الآداب العامة والاجتماع. ومنعت نشر الرسوم البذيئة ونشر صور المرأة عارية او شبه عارية».

نعم، فعلت روسيا الشيوعية هذا، ايام كانت الشيوعية على «ظهور خيلها». وقد تغيرت الامور، مع قدوم تيار «يلتسين» صاحبكم، نعم حدث هذا، ويومها قاطعتها الدول التي «تطبق الشريعة الاسلامية».

فاذا كانت روسيا بفكرها الشيوعي، قد عملت على حفظ شرف المرأة وعفّتها. ألا يفعل الشيوعي العربي ذلك. خاصة، وان الدين والعادات والتقاليد تشكل اسلحة اضافية لديه؟!

واسألُ الاخوان سؤالاً آخر. عملت الحركة الاسلامية في ايران باسم الدين واسقطت نظام الشاه. وفرح العالم الثالث. وها هي ايران، تحكّم بحزب واحد – لا ديمقراطية. تتعاون مع الغرب. تحرّض لتدمير العراق. هذا سياسياً. اما اخلاقياً، اما كتبتم في «صوت الحق» ان رافسنجاني، اعطى للمرأة اذنًا – فتوى – بالاتصال هاتفيًا بمن تبغي من الرجال.. ف... أليست هي المتعة؟ اليس هو الزنا؟ اهذا هو الاسلام؟ الا يدلّ ذلك، على ان مشايخ ايران استعملوا الدين للوصول الى السلطة. ولما بلغوا المرام كانوا اسوأ ممن سبقهم. او فلنقل هم السابقون وانتم اللاحقون. – لا سمح الله –.

ونأتي الآن الى كلمة «المحرر» في «صوت الحق»، ونفس العدد ٩١/٥/٣ حيث ينهي المحرر كلمته بما يلي: «وندعو قبلهم اخواننا نصارى هذه البلاد ان يتحركوا لوقف الدعوات المسمومة التي تبثها بعض الاقلام النصرانية على المرأة المسلمة. وعلى التاريخ الاسلامي وتراثه، وان يفهموا مضلليهم ان قضية المرأة في المنظور الاسلامي يجب ان تعطى لاصحاب الاختصاص وليس لاهل الضلال من الحاقدين على تراثنا الزاخر».

اذن، ذات اللعبة في مصر. لعبها عبد الحميد كشك هناك. فاشعل الفتنة الطائفية. يلعبها «اخوان» اسرائيل!! فمن ذلك النصراني الذي حمل على المرأة المسلمة؟ وما القصد من هذه الفرية الدموية؟ لن اقول، او اشرح لاحد اهداف «الاخوان» من هذه الاشاعات، لكن، ادعو الناس كل الناس، وخاصة اهلنا من «الاخوان المسلمين» بالحذر، الحذر، من الوقوع في شرك مأساوي لجماهيرنا العربية، يعمل على نصبه نفرٌ منا، ادّعوا أعتباطا، التدين، فوصلوا الى مناصب جيدة، قد حرموها من قبل، وسعيهم ماض الى مناصب اعلى، يحرّمونها اليوم.

فما اعظم من قول الزور عند الله؟ لا شيء اعظم. فقول الزور يوازي القتل العمد ويوازي الكفر.. وها هو قول الزور يتبختر بين المسلمين مرفوع الرأس ويحظى بالتصفيق من شبيبة بريئة تحب الله والناس. وكل نصيبها من الاثم انها صدّقت رجلاً اظهر لها انغماسه في الاسلام الى حد الزهد. اما الزهد فكان، مكان سكن دائم، معاش لا ينقطع وسيارة خاصة، كل ذلك على حساب المستمع/القارئ المصدّق. والكل باسم الاسلام.

ونرجع الى قول الزور، والى «صوت الحق» ٩١/٤/٢٦، هناك يوجد برج، ويقع في الصفحة الخامسة، يجلس «الاخوان» هناك. ويراقبون البشر محلياً وعالميًا. وكل اسبوع يصدر الحساب، ذاك في الجنة وذاك في النار. فماذا قال برج الاخوان؟

«... حديث افك جديد.. غازي ابو ريا يدعي بان عائشة – ام المؤمنين – ركبت خلف صفوان... – والحقيقة ان صفوان قاد الجمل...». وكان نقاشي على ان الاختلاط غير ممنوع. وجئت بهذه الحادثة، لأقول بأن السماء برأت عائشة في القرآن – ولا حاجة لزيادة بعد القرآن – وفي نفس الوقت، لم يتطرّق القرآن الى قضية الاختلاط رغم انها كانت قضية الساعة وحدها.

فان «صوت الحق» اعتمدت رواية ان صفوان قاد الجمل. وقد تكون هي الصحيحة. لكنها تؤكّد ان الاختلاط وقع، وأن ما ذهبت اليه كان صحيحًا، وان كنت لا انتظر رأي الاخوان، لأن جهلهم بالاسلام يدعو الى الغرابة. لكن استغرابي قول برج الاخوان بأن هذه حكاية افك جديد. وقولهم هذا يدلّ، بأن زوجة الرسول لا يمكن ان تركب خلف رجل. هذا ما يمكن ان يبقى آخر دفاع لهم عن تمسكهم وفهمهم وتطبيقهم للدين الذي لا يعرفون منه الا الشعار الذي رفعه رافسنجاني، صاحبهم. لنقرأ سوية ما رواه الشّيخان، وهما، مرجع حديث الرسول «اناخ الرسول جمله لتركب خلفه اسماء بنت ابي بكر (زوجة الزبير بن العوام) وكانت تحمل على رأسها النوى. فاستحيت لغيرة زوجها» والرسول قدوة لنا، أكانت اسماء ركبت خلفه ام لم تركب. فهل الامر يغيّر من سنة رسول، كريم، هو قدوتنا، بأن زوجته ركبت خلف صفوان، ام انه قاد الجمل؟. لقد ناقشت القضية على اعتبار ان الاخوان على فهم ما للاسلام. واذ بهم مجرّد ادعياء يلهثون خلف منصب وجاه.

ونكمل المشوار مع «صوت الحق». وذات البرج الاخواني حيث تقول «.. جعل ابو ريا من فريضة الحج كمناسبة للساقطين والساقطات لممارسة (المغامرات العاطفية) على ذمتها. فهل بقيَ شيء آخر من عقيدتنا ليسخر منه ابو ريا...» وهذا كلام «عيب» يا اخوان...

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس شعب المحلي تشعر بوفاة المرحومة صبحية عبد فاعور باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها علي محمد فاعور وباولادها منه وهم: محمد، خير، سميرة، سمر، امينة، وفاعور لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا

بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

"عش العائلة" مشروع ريادي في ام الفحم

• تقرير: جهاد عقل •

للمرأة دورها الهام والاساسي في بناء المجتمع، لكن نجد ان هناك العديد من الامهات، ولاسباب شتى، لا ذنب لهن بها، لا تسعفهن الظروف الحياتية - البيئية على تقديم ما هو مطلوب لاطفالهن - ابنائهن.. وفي مدينة ام الفحم، تمت المبادرة ومنذ مطلع العام ١٩٨٩ الى مشروع ريادي هام في هذا المجال، يعتمد بالاساس على التطوع من قبل نساء وفتيات ام الفحم ليؤكدن لمن يريد او يفكر بتهميش دور المرأة العربية وقوقعتها داخل البيت والمطبخ، أنهن لن يتركن "الساحة" وسيواصلن تقديم المساعدة والتشجيع لاخواتهن من امهات وربات بيوت اللواتي يحتجن للارشاد والمساعدة في سبيل رعاية جيل المستقبل ليكون احد دعائم مجتمعه، وهذا المشروع "الوحيد من نوعه في البلاد" كما أكدت مركزة العمل التطوعي في قسم الرفاه الاجتماعي ببلدية ام الفحم الاخت نوال محارب اغبارية، اطلق عليه اسم يوحي بالدفء، والمحبة والوئام: "عش العائلة".

* "عش العائلة" لتوثيق روح التعاون والوفاق

التعريف بهذا المشروع الهام، نجده في الكراس الاعلامي حيث نقرأ فيه انه: "مشروع تطوعي لمساعدة امهات لاطفال بالجيل المبكر، اللواتي بحاجة للدعم المعنوي، التشجيع، المساندة والمشاركة في مواجهة مصاعب الحياة اليومية. حيث تقوم المتطوعة الصديقة بمساندة الام والتعاون معها عن طريق الزيارات واللقاءات في مركز "عش العائلة" والاشتراك في فعاليات المركز!!

وتتلخص اهداف المشروع بثلاث نقاط هي:

١ - زيادة وعي الامهات بمواضيع اجتماعية ثقافية وخاصة فيما يتعلق بالاطفال.

٢ - توثيق روح التعاون والتضامن والوفاق الاجتماعي والعطاء بين جميع الامهات.

٣ - المساعدة في تنمية قدرات الطفل الجسدية والنفسية والاجتماعية.

"منذ تأسيس المشروع الرائد في بداية العام ١٩٨٩ ونحن نعمل بشكل محدود، لعدم وجود مقر خاص بنا، واقتصر عملنا على اللقاء مرة في الاسبوع وفي ساعات بعد الظهر في بناية "مركز رعاية الام والطفل - الصحية" في "حي الخلايل". وشارك في المشروع حوالي ٢٠ اما ومتطوعة، ولم نتمكن من اشراك الاطفال بفعالياتنا واقتصر اللقاء بهم في البيوت فقط". هذا ما قالته الاخت حكمية اغبارية العاملة الاجتماعية ومركزة المشروع.

واضافت قائلة: "مع بداية العام ١٩٩٠ بدأنا وباشتراك مركزة العمل التطوعي الاخت نوال محارب اغبارية والمتطوعات انفسهن، بالتخطيط لاستئجار وافتتاح مركز مستقل، وتزويده بالمعدات والاثاث والالعاب. وتم افتتاح المقر الدائم لنا يوم ٩١/٣/١٤ في "حي الخلايل".

اما مركزة العمل التطوعي، العاملة الاجتماعية نوال محارب اغبارية والتي انهت دراستها في جامعة بئر السبع العام ١٩٨٦ بموضوع علم الاجتماع فتقول: "بدأت قبل سنة ونصف السنة اعمل كمركزة للعمل التطوعي في مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، واليوم نقوم بالعمل مع عدة جمعيات اجتماعية في المدينة منها "جمعية المكفوفين" وجمعية "انوش" و "نادي الربيع" التابع لها، للعناية بالمرضى النفسيين، ونادي المسنين والمدمنين والطلاب الضعفاء، ويصل عدد المتطوعين والمتطوعات عندنا حوالي (١٣٠) متطوعا ومتطوعة من جيل ١٢ سنة وحتى ٧٠ سنة، وفي مشروع "عش العائلة" لدينا حوالي (٤٠) متطوعة من مختلف الاجيال، يعملن في مجالات عدة، ضمن هذا المشروع، اولها العمل المباشر مع الامهات، والعمل داخل المقر وتنظيم افتتاحه ورعايته والقسم الثالث يقدم دورات مجانية وتطوعية في المركز".

• هل ازداد عدد الامهات اللواتي ينتسبن الى المركز بعد افتتاح مقره؟

- نعم وبدون شك، ازداد عددهن. اضف الى ذلك اننا في السابق لم نتمكن من استيعاب الاطفال، لعدم وجود مركز لنا. واليوم نقوم برعاية وارشاد وتنظيم فعاليات لحوالي خمسين طفلا، وها انت ترى الالعاب وغيرها.

وتقول نوال محارب: "تقوم المتطوعات بالعمل مع حوالي ٢٥ - ٣٠ امرأة، وبشكل منتظم حيث ارتفع عددهن



• ليلى خالد - متطوعة •

منذ افتتاح المركز، وقد اقمنا دورة خاصة للمتطوعات، قدمت خلالها محاضرات في مختلف المواضيع من تربية وعلم نفس، وتغذية واسعاف اولي ورعاية اطفال واستمرت الدورة اربعة اشهر، اضف الى ذلك اننا نعقد اجتماعا اسبوعيا كل يوم خميس مع المتطوعات تتداول فيه المشاكل التي تواجهها المتطوعات، ونزودهن بالمواد الجديدة، ونضع برنامج العمل للاسبوع القادم مع الامهات والاطفال، هذا بالاضافة الى عمل مركزة المشروع نفسها مع العائلة ورعايتها ومراقبة تنفيذ البرنامج".

* نشاط دؤوب في اربع دوائر

عند دخولي الى مقر "عش العائلة" لفتت انتباهي اربع دوائر كبيرة، على كل حائط دائرتان، تزدان هذه الدوائر برسوم جميلة رسمها الفنان الفحماوي محمد وليد، تحمل كل دائرة منها منظرا طبيعيا مختلفا، في احداها رسم بيتا جميلا تحيط به حديقة غناء تعبيرا عن "العش".. "عش العائلة" الجميل..

وتتمحور الفعاليات التي تقام في المركز في المحاضرات العامة، الدورات (اشغال يدوية اسعاف اولي) وغيرها، قراءة كتب ثقافية وصحية، القيام برحلات وجولات. اما برنامج الاطفال فيتركز في التواجد في المركز واستعمال الالعاب التي تساعد في تطور تفكيرهم، قراءة القصص والكتب المفيدة، دورات مختلفة مثل دورة الرسم، رحلات..

خلال زيارتي للمركز شاهدت بأم عيني اطفالا في اثناء ممارسة الالعاب وقراءة القصص، باشتراك المتطوعات وارشادهن، وفي الوقت نفسه تجلس الامهات مع المرشدة/ المتطوعة والمركزة، يناقشن بعض القضايا والامور المتعلقة بالاسرة والبيت. وعن تجاوب الامهات مع المركز وكيفية استمرار العمل معهن تقول مركزة المشروع حكمية اغبارية: "في البداية ولعدم وجود مركز خاص بالمشروع كان التجاوب قليلا، اما اليوم فوجود المركز زاد من تجاوب الامهات وذلك لسببين، الاول تقديم دورات ومحاضرات لاعداد كبيرة والثاني والمهم لدينا، ترتيب الاولاد حيث نضمن للطفل العابا وكتبا في حين تشارك الام في الفعاليات وهذا الخاص. اما المتابعة فتتم بواسطة المتطوعات ومركزة العمل التطوعي وبواسطتي، حيث نبقى على اطلاع وصلة مع الام طول الوقت".

نوال محارب: "في البداية واجهتنا بعض المشاكل، حيث يتركز عملنا مع امهات لا يقمن بواجبهن نحو البيت والاطفال بسبب مشاكل اجتماعية، لكن ومع الوقت تغلبنا على هذه المشاكل.

* متطوعات يؤمن بالرسالة

خلال لقائي ببعض المتطوعات، كان قسم منهن مشغولا مع الاطفال، والقسم الاخر مع الامهات، فعملهن هو رسالة اجتماعية لمساعدة الغير وانقاذ اسر من



• عواطف احمد (ام زياد) متطوعة •

الضياع هذا بالاضافة الى بذل جهود كبيرة من اجل خلق الثقة المتبادلة مع الاسرة من الام مرورا بالاطفال وحتى الزوج الذي لا يروق له الامر في بعض الاحيان. وتقول المتطوعة ليلى خالد (١٨ سنة): "تطوعت في هذا المشروع لاقدم المساعدة الى غيري من افراد المجتمع، الذي هو بحاجة لها. فعملنا يقوم على تقديم المساعدة لمن يحتاجها. واشعر من خلال تطوعي هذا بالقرب من تلك المرأة المحتاجة لمساعدة، وانا على استعداد لمواصلة التطوع دائما خدمة لابناء بلدي وشعبي". وعن المشاكل التي واجهتها قالت ليلى: "هناك العديد من المشاكل التي تواجهنا احيانا من الام نفسها، واحيانا اخرى من الزوج والاولاد ايضا. الا اننا نواصل الحوار مع العائلة كي لا يحرم الاولاد والام من الاستفادة من خدمات المركز".

• مجموعة من المتطوعات والعاملات في مشروع "عش العائلة" تتوسطهن مركزة المشروع حكمية اغبارية وبجانبها مركزة العمل التطوعي نوال محارب •

اما المتطوعة احلام ابراهيم (١٨ عاما) فتقول: "وصلت الى المركز عن طريق جارتنا التي تطوعت ايضا، نقوم بفتح المركز واستقبال الاولاد وتقديم المحاضرات والالعاب والاشكال وغيرها".

اما المتطوعة احلام رفيق (٢٠ سنة) فتؤكد انها ومنذ "افتتاح المركز وانا متطوعة فيه، ومن خلال نشاطي هذا اشعر بأنني اخدم مجتمعي" وسألتها هل ستواصل تطوعها اذا تزوجت؟ فأجابت والابتسامة تعلو محياها "احب ذلك"!

ووجدت بين المتطوعات اما متطوعة، وهي ام لخمسة اطفال، ومع ذلك تقوم بارشاد ورعاية ام اخرى عندها تسعة اطفال، وحين سألت الاخت عواطف احمد (ام زياد) كيف وصلت الى المشروع قالت وقد علت محياها مسحة من الاصرار: "وصلت الى المشروع بتشجيع الاختين حكمية ونوال منذ اكثر من سنة، كنا نلتقي في الصحية في "الخلايل" وتلقينا ارشادات عديدة في مواضيع كثيرة، مما جعلني استفيد في امور كثيرة بخصوص البيت والزوج ورعاية الاولاد، وان على الام ان تخرج وان لا تبقى داخل البيت لمساعدة وتنوير الغير".

وتشرح ام زياد: "اقوم بتقديم المساعدة لكل أم واخت وانسان، وارشدهم من اجل الانضمام للمشروع، واليوم اصبحت استغل الوقت لفائدة اخواتي في المجتمع، بدل اضاعته بالفراغ وعدم الفائدة".

ام العبد، ام لتسعة اطفال اكبرهم في الرابعة عشرة واصغرهم لم يتعد عمره السنة بعد، وكان كلامها ينطلق قويا من اعماق قلبها الذي يحمل حبها لاولادها ولزوجها ابو العبد الذي "يحب الاولاد كثيرا" كما تقول ولذلك رفض تحديد النسل.

وتواصل ام العبد قائلة وهي مخلوعة الصوت: "لم يقتنع ابو العبد بتحديد النسل الا بعد تدخل الاخت حكمية والمتطوعة الاخت ام زياد. فقمنا بتحديد النسل. واستدرجها سائلا عن شعورها مما تلقته وتتلقاه من مشروع "عش العائلة" فتقول وقد استردت ابتسامتها ونظرت اليّ والى ام زياد: "اول مرة شعرت بارتياح.. شعرت أن هناك من يشاركك الهموم، فعند حضور ام زياد او حكمية او نوال، نقوم بالحديث عن امور مفيدة نتبادل المعلومات بروح رياضية، اولادي وزوجي يشعرون بالارتياح عند قدوم المتطوعة، ونستفيد في موضوع مشاكل الاولاد وتربيتهم".

• احلام ابراهيم - متطوعة •

و "ابو العبد" عامل بالاجرة "مستورة والحمد لله" كما تقول ام العبد.. "بيتنا ضيق غرفتان ومنافع وبسبب الضيق رميت التخت والكنابيات وبقيت عندنا الخزانة لا غير.. فنحن احد عشر نفرا وين بدنا ننام؟، المشروع ساعد على تفهم الاوضاع وتدبر الامر وزوجي صار يعمل باستمرار" وعن تدبر اوضاع البيت تقول ام العبد: "اتدبر امري حسب الموجود.."

وتتابع: "اشعر ان المشروع قدم لي الفائدة في امور كثيرة، وفي العام الماضي خرجنا في رحلة مع المشروع، ورغم ان الطقس كان ماطرا وسيئا، الا انني فرحت جدا وسررت في هذه الرحلة، لأنني خرجت من البيت والبلد، لانسى جو الضغط وصراخ الاولاد ولو ليوم واحد. ان المشروع "عش العائلة" ضروري جدا ولن اتنازل عنه".

* مشاريع مستقبلية وافاق المستقبل

وسألنا عن المشاريع المستقبلية فأجابت حكمية: "املنا ان نوسع نشاط المركز الى احياء اخرى في المدينة بواسطة فتح فروع له في كل حي مع كوادر عاملين ومتطوعات وان نتغلب على العقبات المادية التي تقف في سبيل ذلك".

اما نوال محارب فتقول: "اذا وصلنا الى اقامة جمعية متطورة تشمل جميع احياء ام الفحم يكون الامر جيدا ويساعدنا ذلك كعاملين اجتماعيين في عملنا مع الاسر ومع العائلات ونحن نفكر اليوم باقامة جمعية ترعى شؤون الطفل والاسرة وبدأنا باعداد دستور لها واتوجه الى كل انسان يرى في نفسه الاستعداد للتطوع وخدمة المجتمع ان يمارس هذا العمل ويقدم ما لديه من امكانيات خدمة لابناء شعبه ومجتمعه".

انها فعلا لتجربة رائدة تأمل لها النجاح ومواصلة المشوار في سبيل تقدم وتطور مجتمعنا في هذه البلاد.

صدى ١٠٤

حضرة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ

سيدي الرئيس:

ابعث اليك بهذا، تقرير "بتسيلم" عن الضرب والتعذيب المتبع في التحقيق مع الفلسطينيين من قبل الشاباك في فترة الانتفاضة.

كنت شاهدا، من خلال خدمتي العسكرية في حرب لبنان، على تصرف مماثل تجاه موقوفين، فلسطينيين ولبنانيين، في معسكرات الاعتقال في صور وصيدا.

على ضوء تجربتي هذه، وعلى ضوء المعلومات المنشورة حول الموضوع منذ بدء الانتفاضة، وبكثرة، فانني لا اشك، وآمل ان تتفق معي في هذا انت ايضا، بصحة ما جاء في التقرير.

وبناء عليه فانني، كمواطن الدولة التي انت رئيسها ورمزها السيادي، وبوصفي جنديا في الحرب ضد الالمان، اتوجه اليك كزميل في تلك الحرب وادعوك الى الاعراب عن سخطك على حكم يتيح ظواهر فظيعة كهذه في ايام رئاستك، وان تترجم هذا القرف بشكل عملي عن طريق تقديم استقالتك من منصبك الرفيع.

خطوتك هذه قد تزعزع المؤسسة الحاكمة والامنية المسؤولة عن هذه الفظائع، التي تقوض مناعتنا الاخلاقية وتهدد، اكثر من اي خطر خارجي، مجرد وجودنا في وطن الاباء.

باحترام وامل

دوف يرميا - نهريا

عودة الى الخانة الاولى

لا تبدو آمال نجاح العملية السياسية حسنة - وليس ذلك بسبب قطع جولة بيكر الثالثة الى اسرائيل، وربما كانت اسباب وقف محادثاته مع رئيس الحكومة هي التي فرضت عليه ذلك، لمنع توتر آخر في تقييم الخلافات بينه وبين اسحق شمير، فترك الباب مفتوحا امام زيارة رابعة.

ولكن الاسلوب المكوكي ليس هدفا بحد ذاته، فهو يستهدف تقريب اطراف النزاع في المنطقة. وكل زيارة، هي خطوة اخرى نحو الاتفاق حول الخطوط العريضة التي، اذا تحققت، تمكن من عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. ولكن اتفاقا مبدئيا، يبدو اليوم اكثر مما كان يبدو في المرحلة الثانية من جولات بيكر، فسوريا تصر على مطلبها في ان يكون المؤتمر "مؤتمرا دوليا"، اي يدار برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وهي تهدد بمقاطعة هذا المؤتمر ايضا، ما لم تعلن اسرائيل مسبقا انها على استعداد للانسحاب من المناطق.

لقد وافقت اسرائيل على مؤتمر اقليمي - خلافا للمؤتمر الدولي، وقويل استعدادها هذا برضى الولايات المتحدة. ولكن كل محاولة امريكية لتقليص الفجوة بين هذين الشكلين تواجه بمعارضة عنيفة من قبل رئيس الحكومة. فهو يرفض اي دور للامم المتحدة ويصر على المؤتمر الاقليمي بعقد جلسة افتتاحية فقط. واي انعقاد آخر لهذا المؤتمر - مؤتمر متواصل - يثير غضب كتلة "هتحيا" التي تهدد بالخروج من الحكومة.

وترى اسرائيل ان هدف السلام هو جاذب متساو، طالما كانت الولايات المتحدة تحصر جهودها في النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. ويجب، حسب رأي اسرائيل، دفع كل الدول العربية لكي تسير كما سارت مصر، او على الاقل، الاعلان عن وضع حد لحالة الحرب مع اسرائيل. وفي ابراز هذا المطلب تختلف حكومة الليكود عن حكومة الوحدة القومية التي سبقتها، وبناء على ذلك تعززت ثقة بيكر ومساعديه بأن مؤتمرا، ايا كان، يمكنه ان ينجز الهدف المزدوج.

ومن حيث انه لم يكن هناك احتمال لتحقيق هذا الامل، لان سوريا لا تكتفي بمؤتمر منطقي واسرائيل مرافقة عليه شريطة ان يرتبط بالشرطين اعلاه، فقد ضعف الحماس لفكرة المؤتمر، والتوجه ذي المسارين اتنحى جانبا مع المؤتمر. واذا ما قررت القيادة الامريكية اهمال فكرة المؤتمر، فلا يبقى امامها غير امكانيتين: نقل معالجة النزاع الشرق اوسطي الى الامم المتحدة، او مواصلة معالجته بنفسها، من خلال قصر جهودها للتوصل الى حل وسط بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين. ومن حيث انه من المسموح الشك في ان يتنازل الامريكيون عن مركزهم ودورهم لصالح الامم المتحدة، فلا يبقى غير الامكانية الثانية، كامكانية وحيدة، ودعوة الملك حسين الى واشنطن تشير الى هذا الاتجاه.

تستطيع الحكومة، بالطبع، ان تُسمع مرة اخرى ادعاءها، بأن هذا لا يكفي، الا انه طالما بقي الرفض السوري بارزا للعيان - فلن يستطيع اسحق شمير التملص من مسؤوليته عن الباب الموصود الذي وصلت اليه العملية. فلقد قام بدوره في افشال فكرة المؤتمر الذي وافق عليه من حيث المبدأ - كما انه افشل تحقيق المبادرة التي كان اسحق رابين عرابها وتبنتها الحكومة في قرارها يوم ١٤ ايار ١٩٨٩.

واذا ما ضغط الامريكيون لمفاوضات محدودة مع الاردن والفلسطينيين، تعود اسرائيل الى الخانة الاولى، وستكون حكومة الليكود راضية عن ذلك. ولكن دولة اسرائيل تبقى مع المشكلة الفلسطينية، اي مع الانتفاضة، اي مع اختلاف حاد بينها وبين كل دول اوروبا، وبتوتر بينها وبين الولايات المتحدة.

(افتتاحية "هآرتس" ٥/٥)

معسكر العمال في مدخل قطاع غزة - طريق الآلام

*** عدد العمال من قطاع غزة الذين يخرجون للعمل في اسرائيل لا يزيد اليوم عن ١٠ آلاف فيما كان العدد يتراوح بين ٨٠-١٠٠ ألف عامل * البطاقات المغنطة وسيلة قمع وتجويع * سلطات الاحتلال منعت قيام بنى اقتصادية محلية في القطاع * اغلاق الاسواق في البلدان العربية امام صادرات القطاع من الحمضيات، ادى الى خراب هذا الفرع تقريبًا * عمال القطاع في دول الخليج يطلبون من اهاليهم ارسال المال لهم لكي يهربوا من جحيم القمع في الكويت ***

مذكرة وزعت باللغتين العبرية والعربية في اسرائيل وارسلت باللغة الانكليزية الى نقابات ومؤسسات نقابية في الخارج - اعد المذكرة:
عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) النقابي بنيامين غونين (رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت) النقابي سهيل دياب (عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت) باشتراك الصحفي نظير مجلي - نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

** مقدمة

منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ جرت عملية هدم تدريجي للبنية الاقتصادية في قطاع غزة واضطر غالبية المعيلين الى التفتيش عن مصدر رزقهم في العمل المأجور في اسرائيل.

حسب آخر الاحصائيات الرسمية (من العام ١٩٨٩) تعد الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة حوالي ٦٠٠ (ستمئة) ألف نسمة، ثلاثمئة (٣٠٠) ألف منهم في جيل ١٤ عامًا فما فوق. قوة العمل تقارب المئة ألف عامل، غالبيتهم الساحقة جداً جداً من الذكور. و٦٠-٦٥ بالمئة من العاملين اجيرون.

في سنة ١٩٨٩ كان عدد عمال قطاع غزة الذين عملوا كاجيرين في اسرائيل عن طريق مكاتب العمل الرسمية اربعين الفًا. ولكن مثل هذا العدد، ان لم يكن اكثر، عملوا في اسرائيل ليس عن طريق مكاتب العمل. فقد بحثوا عن مصدر رزقهم بأنفسهم وفي ظروف بالغة القسوة. فعملوا كعمال يوميين بواسطة مقاولين. وهكذا، ٨٠-١٠٠ ألف عامل من قطاع غزة عملوا في اسرائيل. نصفهم عملوا في البناء. والبقية عملوا في الزراعة والصناعة والخدمات (عمال نظافة، عمال مطاعم... الخ).

في السابع عشر من آب ١٩٨٩ اصدرت سلطات الحكم العسكري امرًا يلزم كل فلسطيني من سكان قطاع غزة يريد العمل في اسرائيل بأن يحمل بطاقة ممغنطة، وباتت البطاقة بمثابة تصريح دخول الى اسرائيل. وبالمقابل اعدت «قوائم سوداء» بأسماء اولئك المواطنين «غير المرغوب فيهم» ثم رفض اصدار بطاقات ممغنطة لهم. وبهذه الطريقة منعوهم من الخروج الى العمل في اسرائيل. فانخفض، جراء هذا الاجراء الارغامي، العدد الاجمالي لعمال غزة في اسرائيل (اولئك الذين يأتون بواسطة مكاتب العمل الرسمية او بدونها) الى ٥٠-٦٠ ألف عامل.

منذ بداية كانون الثاني ١٩٩١، مع نشوب حرب الخليج، فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول الشامل على جميع المناطق المحتلة. واضطر المواطنون الى الانحباس في بيوتهم لاكثر من ثمانية اسابيع. هذا الحبس، الذي لم يفرض مثيل له في المناطق منذ بدء احتلالها، منع العمال من الخروج الى اعمالهم ومنع المزارعين من الخروج الى الحقول والبيارات وادى الى ضائقة شديدة قاسية دهورت الوف العائلات الى حافة الجوع.

وبعد انتهاء الحرب، وبضغط من هذه الضائقة وبتدخل اوساط الرأي العام في مختلف البلدان، سمحت سلطات الاحتلال لمجموعة صغيرة نسبيًا من العمال بالخروج الى العمل في اسرائيل. الشرط لذلك كان الحصول على تصريح خاص، اضافة الى البطاقة الممغنطة. سلطات الاحتلال تقول ان عدد العمال الذين يخرجون الى اسرائيل من قطاع غزة يوميًا، يصل الى ٢٥ ألفًا. بيد انه حسب تقديرات النقابات الفلسطينية لا يزيد عددهم عن ١٠ آلاف.

** طريق الآلام

لا يستطيع العامل الفلسطيني ان يجد عملاً يرتزق وعائلته منه في القطاع. ولذلك فانه يضطر الى التفتيش عن مصدر العيش في اسرائيل. ولكنه للوصول الى هذه الخطوة عليه ان يسير في طريق الآلام.

اولاً - عليه ان يحصل على البطاقة الممغنطة، التي تخدم لمدة سنة. ولكن اذا ظهر اسمه في «القائمة السوداء» فانه معرض الى خسارة هذه البطاقة في كل لحظة. فعندما يحاول الدخول الى اسرائيل عبر حاجز «ايرز» (المعبر الوحيد الرسمي) يفحصون بطاقته بالكمبيوتر. فاذا كان اسمه في القائمة.. يصادرونها له على الفور. ويكون محظوظًا اذا لم يعتقل. اما ادخال الاسم في «القائمة السوداء» فقد يكون بسبب دين عليه في ضريبة الدخل او انه مطلوب لاي غرض لدى السلطات.

ثانيًا - عليه ان يحصل على تصريح عمل من مكتب التشغيل الاسرائيلي. مدته سنة بالنسبة للعمال المشغلين في اماكن عمل كبرى مثل المستشفيات. بقية العمال يحصلون على تصريح عمل فقط بعد ان يوقع صاحب العمل على كفالة في مكتب التشغيل ويتعهد بأن يعيد العامل كما اخذه.

ثالثًا - على العامل ان يخرج من بيته في الثالثة او حتى الثانية قبل الفجر. عندما يصل الى حاجز «ايرز»، يكون قد مر بثلاثة-أربعة حواجز عسكرية. عمال عديدون اكدوا لنا ان المدة التي يستغرقونها منذ خروجهم من البيت حتى الوصول الى الحاجز تطول ساعتين وثلاثًا.

رابعًا - اذا نجح العامل في الوصول الى الحاجز وهو لا يملك مكان عمل ثابت، عليه ان يدخل الى معسكر العمال الذي اقيم مؤخرًا قرب حاجز «ايرز» والانتظار في سوق العبيد الحديث هذا حتى يأتي صاحب عمل معني بتشغيله.

** المعسكر

اقيم المعسكر قرب حاجز «ايرز» على مساحة حوالي خمسة دونمات من الارض التي صادرتها السلطة من اصحابها اهل بلدة بيت حانون، الخاضعة للحصار منذ ثلاثة أشهر.

المعسكر محاط بجدار من الاسلاك الشائكة الملولبة ومقسوم الى قسمين يربط بينهما جسر محاط هو ايضًا بالاسلاك. في مدخل المعسكر برج مراقبة عسكري. والجنود يستحكمون في المدخل وقرب الجسر ويحيطون بالمعسكر من خارج الاسلاك. بوابة الدخول للعمال قائمة في الجهة الغربية للمعسكر. واما في الجهة الشرقية فهناك بوابة يدخل منها اصحاب العمل بسياراتهم. اصحاب العمل هؤلاء هم مقاولو بناء، مقاولو اعمال نظافة، اصحاب مزارع و«ريّسون» (من ريس، اي مقاولو عمال يقبضون «على الراس») اسرائيليون على مختلف اشكالهم يأتون مزودين بقوائم اسماء عمال يحملون تصاريح عمل.

ويحدث في اوقات متقاربة ان لا يصل صاحب العمل الى المعسكر. في هذه الحالة يعود العامل (او العاملة) الى البيت خالي الوفاض. العامل الذي يظل رغم ذلك منتظرًا الى ما بعد بزوغ الفجر وانبعاث اشعة الشمس يعرض نفسه لخطر التحقيق والتنكيل والتحرش من جانب الجنود.

في المعسكر نفسه لا توجد اية خدمات صحية. لا توجد حتى حنفية ماء للشرب. ولا سقف يتظللون به. ولا مقاعد للجلوس، الوف العمال المتجمهرون يرتعدون من البرد في ساعات الصباح الباكر. وعندما تهطل الامطار ليس لهم ما يقيهم. بعضهم يفترشون الارض او يقرفصون. والباقون يتمشون ذهابًا وايابًا.

اهل القطاع يطلقون على هذا المعسكر اسم «معسكر انصار - ٥». فهم يشعرون انهم بداخل معسكر اعتقال. لكن اولئك الذين سبق ومروا بتجربة الاعتقال في «انصار» يعقبون: ولكن.. هناك (اي في معسكر انصار) توجد على الاقل مياه ومراحيض.

** شروط العمل

من الاحاديث مع عشرات العمال الفلسطينيين الذين عبروا حاجز «ايرز» ذلك الصباح اكدوا ان اصحاب البطاقات الممغنطة الذين وجدوا مكان عمل منظم ثابت يقبضون ما يعادل الحد الادنى للاجور ١٠٠٠-١٢٥٠ شيكل مقابل العمل شهرًا كاملاً. ولكن.. حوالي نصف هذه الاجرة يذهب لتمويل السفر من البيت وحتى حاجز «ايرز» ومن هناك الى مكان العمل في تل ابيب او كفار سابا او غيرهما.

اما العمال الذين يدخلون الى المعسكر فلا يقبضون اجرًا ثابتًا. حسب اوامر الجيش عليهم الانتظار في المعسكر حتى يأتي صاحب العمل. لا يسمح لهم بالخروج من المعسكر الى اسرائيل للتفتيش عن عمل. وبما ان صاحب العمل ينظر اليهم على انهم عمال صدفة فانه يصل الى المعسكر فقط عندما يشعر بالحاجة اليهم. فاذا وجد له عمالاً آخرين، من المهاجرين الجدد، فانه لن يأتي الى المعسكر. ومن جراء ذلك الوضع، لم نجد في المعسكر ولو عاملاً واحدًا عمل شهرًا كاملاً. معظمهم عملوا يومين، ثلاثة في الاسبوع بالمعدل.

ان كون هؤلاء العمال مؤقتين وحبسهم في المعسكر يجعلهم لقمة سائغة بايدي اصحاب العمل الذين يستغلونهم بفظاظة وبخداع وتضليل. وفي حالات كثيرة فان صاحب العمل الاسرائيلي لا يدفع الاجرة للعامل الفلسطيني. احد العمال روى لنا انه عندما توجه الى صاحب العمل يطلب منه ان يدفع له اجره عن الشهرين الفائتين تهرب وقال مهددًا: «اذا جعلتني ارى سحنتك مرة اخرى سأستدعي الشرطة واخبرها انك رفعت سكينًا في وجهي وصحت "الله اكبر"..» فخاف العامل من التهديد وما عاد ليطالب باجرته.

وروى عشرات العمال كيف استغل اصحاب العمل حاجتهم وعدم معرفتهم بالقوانين ليحملوهم اعباء ديون لضريبة الدخل، فقاموا بتسجيل بعضهم مقاولين ثانويين. وسجلوا عليهم مدفوعات اكبر مما قبضوا فعلاً. وفي حالات معينة كانت الارقام المسجلة كبيرة جداً. وبهذه الطريقة ربح صاحب العمل مرتين. فمن تضخيم المبلغ تمكن من «تبييض» اموال سوداء. ومن جهة ثانية وفر على نفسه مبالغ تدفع للضريبة كسلفية (لانه في هذه الحالة يدفع السلفية المقاول الثانوي). وازاء ذلك يجد العامل نفسه مسجلاً في دائرة ضريبة الدخل كمقاول يلزم بدفع الوف الشواقل ضريبة دخل دون وجه حق.

علاء عليان، من دير البلح، انهى تعليمه الثانوي قبل بضعة اشهر وخرج الى سوق العمل. وجد نفسه مسجلاً مقاولاً. وقيمة الدين المفروض عليه (٩٧٩٠) شيكل. وطالما انه لم يدفع المبلغ فانهم لا يسمحون له بالخروج الى العمل في اسرائيل. ولكن.. كيف يمكنه ان يدفع المبلغ اذا لم يعمل؟!

بالطريقة نفسها تم تسجيل العامل اياد عوني رفاتي (٢٣ عامًا) من غزة مقاولاً بالقيمة نفسها. وقصة العامل مثقال خضر (٤٣ عامًا) من غزة لا تقل سوءًا. المقاول الذي اراد تنظيم سفر عماله من غزة اشترى سيارة ركاب كبيرة. ولكي تستطيع السيارة التجول بحرية في قطاع غزة قام بتسجيلها على اسم مثقال خضر. مؤخرًا اشتعلت النيران في السيارة، الا ان سلطات ضريبة الدخل تطارده وتعد لرفع دعوى ضده بتهمة عدم الافصاح عن رأسماله للضريبة.

كما ان حقيقة كون العامل الفلسطيني الذي لم يدفع «دينه» للضريبة لا يسمح له بالخروج الى العمل، يستغلها اصحاب العمل بحيث لا يدفعون لهم اجورهم عن الفترة التي سبقت حرب الخليج.

** وهذه هي افضل الاوضاع

ان اخطر الاوضاع هي اوضاع اولئك العمال والمعيلين الذين لا يسمح لهم بالخروج من القطاع ويحاولون البحث عن مصدر رزقهم فيه. ان العمال الذين يعملون في اسرائيل، ولو بشكل جزئي، يقبضون اجورًا متدنية ولكن العمال الذين يبقون في القطاع لا يحصلون اي أجر. والنتيجة: عائلات كثيرة لا تجد القوت الاساسي والاولي. ولذلك تعيش على مساعدات الاقارب والاغاثة.

ولكي تتضح الصورة بحجم خطورتها، من الجدير ذكر مصادر الدخل الاساسية في قطاع غزة ما قبل حرب الخليج وما اصابها من اضرار:

١: عندما عمل في اسرائيل ٨٠-١٠٠ ألف عامل من القطاع عادوا بدخل قدره ٣ ملايين شيكل في اليوم، او ما يعادل ٧٥ مليون شيكل في الشهر. اليوم يخرج الى العمل في اسرائيل ١٠ آلاف عامل فقط وما يدخلونه لا يزيد عن ٣٥ ألف شيكل في اليوم او ٨ ملايين شيكل في الشهر. بكلمات اخرى، حوالي ٦٥-٧٠ مليون شيكل كانت تصل الى العائلات الفلسطينية في قطاع غزة قد انقرضت.

٢: في أعقاب ازمة الخليج اغلقت اسواق الاردن والسعودية والعراق في وجه الصادرات من الحمضيات في قطاع غزة، الامر الذي ادى الى انخفاض المداخيل من هذا الفرع الى ثلث ما كان عليه في السنوات الماضية. وتسبب هذا في انخفاض الاسعار بشكل حاد، لدرجة انه لم يكن موفيًا لاصحاب البيارات ان يتكلفوا بقطف الحمضيات. وقد اعلن اصحاب ١٠ آلاف دونم من بيارات الحمضيات (من مجموع ٥٠ ألف دونم) لجمعية اصحاب البيارات انهم سيقتلعون اشجار الحمضيات في الصيف المقبل ويبدلون زراعة اراضيهم. ان ازمة الحمضيات تصيب اصحاب البيارات وكذلك العمال.

٣: الالوف من سكان القطاع ومعيليه يعملون في دول الخليج العربي. وكانوا يرسلون الاموال الى عائلاتهم في غزة. في اعقاب حرب الخليج وعلى اثر الاعتداءات الكويتية الخطيرة على الفلسطينيين الذين يعيشون هناك توقف تحويل المبالغ من هذا المصدر. واصبحت تزيد مطالبات الفلسطينيين في الكويت لاخذ المال من اهلهم في غزة المحتلة من اجل ان يستطيعوا السفر هربًا من هناك.

ان الاسباب الثلاثة آنفة الذكر ادت الى ازمة اقتصادية - اجتماعية خطيرة جداً. فمعظم سكان القطاع باتوا يعيشون حياة بمستوى يقل عن خط الفقر والوف العائلات تعاني من الجوع. ويجب الاضافة هنا سياسة «القبضة الحديدية» واغلاق القرى ومخيمات اللاجئين بواسطة منع التجول او فرض الاوامر، اغلاق الشوارع الرئيسية، الاعتقالات وهدم البيوت. ان هذا الوضع وضغطه يمكن ان يحول قطاع غزة الى قنبلة موقوتة من شأنها ان تنفجر في كل آن.

ويجب ان نذكر انه خلال سنوات الاحتلال الـ-٢٣ لم تقم في قطاع غزة، اية بنية اقتصادية جدية. ومنعت السلطات الاستثمار المحلي في اقامة المصانع والشركات. ومن جراء ذلك اضطر سكان القطاع الى الخروج للعمل في اسرائيل. وفي الوقت الحاضر، اذ يمنعون معظم العمال من العمل في اسرائيل، لا يطرحون امامهم بديل العمل في قطاع غزة. فلا مجال لبديل كهذا.

****

في الآونة الاخيرة، اثار الوضع القاسي للاكراد، وبحق، تجندًا جماهيريًا عالميًا من اجل المساعدة. اننا ندعوكم ان تصغوا لصرخة الفلسطينيين سكان قطاع غزة الذين يعانون من ضائقة قاسية جداً ويعيشون على حافة الجوع.

اننا ندعو اوساط السلام في اسرائيل وكل اسرائيلي تعز عليه حقوق الانسان الى ان يطالب الحكومة بوقف تجويع سكان القطاع واتاحة الفرصة لهم للحصول على مصدر رزق، حتى يطوروا بلادهم ويفلحوا ارضهم ويصدروا انتاجهم ويتاح لهم العمل في التجارة.

اننا نعتقد بأن تدخلاً دوليًا في الوضع حيوي اليوم اكثر من اي وقت مضى.

ونعتقد ان الحل الجذري للاوضاع غير المحتملة هو في اطار حل سلمي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ولكن، حتى يتحقق مثل هذا الحل، تقع المسؤولية على حكومة اسرائيل واحتلالها في كل ما يتعلق بحياة ومصير الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

عرض تسريحات شعر وازياء لعارضات من الناصرة، اكسال



• سماح خطبا – الناصرة •

• منال ابو نصرة – الناصرة •



• فدوى حمدان – الناصرة •

• وفاء قنانية – اكسال •



• هناء خطيب – اكسال •

• تحرير يوسف – الناصرة •



• اخلاص حبشي – اكسال •



• ختام شدافنة – اكسال •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت حركة «نعمت» فرع دبورية احتفالاً في منتجع «شهرينسك» على شرف الاول من ايار تم فيه توزيع شهادات انهاء دورة قص شعر على ثلاثة عشر طالبة من اكسال.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته السيدة هالة حبشي، امام جمهور غفير من النساء. والفتيات اللواتي استمتعن بمشاهدة عرض ازياء لبدلات السهرة والخطبة والعرس. تم التبرع لعرضها من بوتيك جميلة في باقة الغربية ومشاهدة آخر قصات وموديلات الشعر التي تدربت عليها الخريجات في الدورة على يدي المعلمة أنوش زعبي، وقد قامت بتقديم كلا العرضين طالبات من اكسال، واخريات من الناصرة. وقام بتوزيع الشهادات كل من نيللي كركبي، مركزة نعمت في الوسط العربي، وفضل ابراهيم، سكرتير لجنة عمال اكسال–دبورية.

شارك في استقبال رئيس الوزراء الجزائري فكان عقابه «الفلق»!

• اوردت صحيفة «المجاهد» الجزائرية يوم السبت الماضي ان منشقاً عن الجبهة الاسلامية للانقاذ عوقب بـ«الفلق» اي الضرب على اخمص قدميه لانه كان من بين مستقبلي رئيس الحكومة مولود حمروش خلال زيارته الاخيرة لمدينة عنابة في شرق البلاد.

وقالت الصحيفة ان المسكين «أرغم على شرح موقفه المتعارض ومصالح الجبهة الاسلامية، ثم ضرب عقاباً لما فعل. وتقدم بشكوى الى القضاء.

يذكر ان ممثلي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الهيئات المنتخبة قاطعوا زيارة رئيس الوزراء الى عنابة وان هذا الاخير تهجم بشدة على الاسلاميين متهماً اياهم بالسعي الى «كسر الوحدة الوطنية بدعوتهم فريقاً من المسلمين الى الجهاد ضد فريق آخر».

وانبعثت الميتة!

• سئمت المرأة العجوز (٨٩ عاما) من متاعب الحياة فالقت بنفسها في بحيرة قريبة من بيتها بمنطقة سير في مقاطعة فيينا العليا الفرنسية، ولكنها وبعد ان اعلن الطبيب وفاتها وقدمت سيارة الاسعاف لنقل جثتها الى المشرحة غيرت رأيها وانبعثت حية.

وتقول تفاصيل الواقعة ان صيادا بالصنارة تمكن من انتشال العجوز من الماء جثة هامدة فأخطر الشرطة ورجال الاطفاء. ولما حضر الطبيب وفحصها اعلن وفاتها فوضعت في سيارة اسعاف لنقلها الى المشرحة.. ولكن وما ان قطعت السيارة بضعة مئات الامتار حتى اخذت الغريقة في الصياح فتقرر عندئذ تحويل وجهتها وهبطت مروحية نقلتها الى المستشفى الجامعي في ليموج حيث علم ان حياتها لم تعد في خطر.

يصور مغامراته الجنسية ويعرضها على اصدقائه

• اصدر احد قضاة سولفي بولاية نيويورك حكماً بالسجن لمدة شهرين على شاب عمره ١٨ عاماً صور سراً مغامراته الجنسية مع قاصرتين عمرهما ١٥ و١٦ عاماً على شريط فيديو ثم اخذ يفخر بذلك ويعرض الشريط على زملائه في المعهد. وارفقت عقوبة السجن هذه بوضعه قيد الاختبار لمدة ثلاث سنوات وامره بقضاء ..١ ساعة في انجاز أعمال لخدمة المصلحة العامة.

حماة البيئة يعكرون صفو وليمة لهواة لحم الزرافات

• اقام هواة لحم الزرافات المشوي في نهاية الاسبوع الماضي وليمة كبيرة باحدى مدن اقليم ترانسفال في جنوب افريقيا رغم اعتراضات حماة البيئة. وقام النادي الافريقاني في ليشتنبورغ بطهو لحم زرافة تزن ..٩ كغم على امتداد ١٨ ساعة امام اعين مجموعة من حماة البيئة كانوا يعبرون عن احتجاجهم الى ان تدخلت الشرطة لتفريقهم.

يذكر ان لحوم الحصان الوحشي والتماسيح والنعامات وكل فصائل الغزلان تعرض على الزبائن في مطاعم جنوب افريقيا.

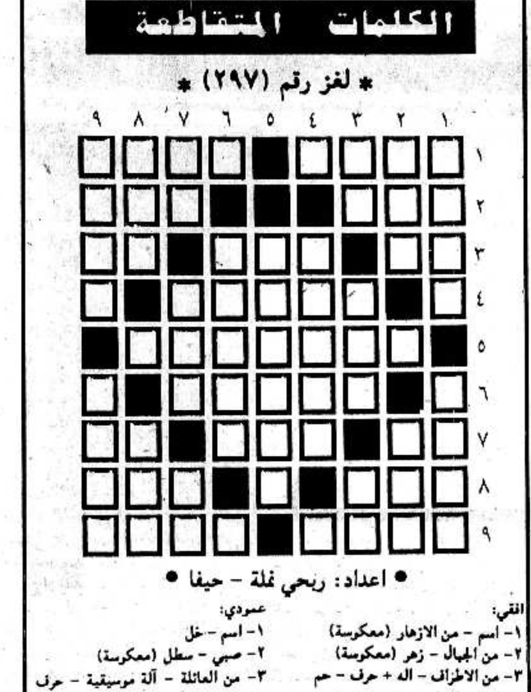
سرقة قطع فنية بقيمة ٣٥. ألف دولار

• باريس – و.ص.ف. – علم من مصدر في الشرطة ان سبع مزهريات نادرة تزيد قيمتها على ٣٥. ألف دولار سرقت الاسبوع الماضي من بيت شخص في باريس.

وبحسب العناصر الاولية التي توصل اليها التحقيق فان السارق او السارقين استخدموا مفاتيح ولم يظهر اي اثر للخلع.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٢٩٧) *



• اعداد: ربحي نملة – حيفا •

افقي:
١- اسم – من الازهار (معكوسة)
٢- من الجبال – زهر (معكوسة)
٣- من الاطراف – اله + حرف – حم
٤- اسم + للنداء
٥- عالم رياضيات اسلامي (غير معرفة)
٦- مضافة
٧- نصف دوري – قهوة + حرف – ثلثا سار
٨- يطوي – كحول
٩- عتيق – دولة (غير معرفة)

عمودي:
١- اسم – خل
٢- صبي – سطل (معكوسة)
٣- من العائلة – آلة موسيقية – حرف جر
٤- احب شيء الى الفلاح
٥- عالم فلك اسلامي (غير معرفة)
٦- في كل دكان
٧- حاجز – اطمئنان – سقط
٨- من الاشجار (مبعثرة) – البارحة (معكوسة)
٩- نسبة الى احد الشعوب – لص

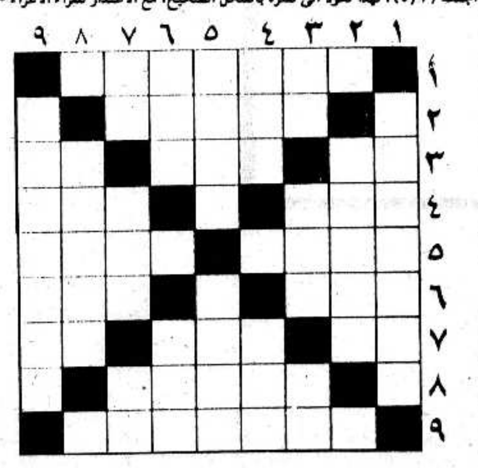
* حل لغز رقم (٢٩٦) *

افقي:
١- ماناغوا
٢- برلين
٣- يد – نعم – سل
٤- نيو – علم
٥- يونس – كوبا
٦- ثار – داس
٧- رن – صهل – ني
٨- معاول
٩- البرطيل

عمودي:
١- نيويورك
٢- ديوان
٣- اب – ن – مل
٤- مرن – صعب
٥- العب – نهار
٦- غين – طول
٧- ون – قن – لي
٨- سلوان
٩- المكسيك

اعادة للغز رقم (٢٩٤)

• سقط خطأ فني في تعبئة مربعات اللغز رقم (٢٩٤) المنشور في "الاتحاد" يوم الجمعة (٣/٥)، لهذا نعود الى نشره بالشكل الصحيح، مع الاعتذار للقراء الاعزاء.•



• اعداد: رامي محمود مصري – جديدة •

افقي:
١ – الحزب المناضل هو الحزب..
٢ – اسم علم (مبعثرة)
٣ – خاصته – حاجز – للتعريف
٤ – عندي – في الجفون
٥ – من الفواكه – حرف مكرر
٦ – اسم حرف – من الجهات (معكوسة)
٧ – عمر – مدن (مبعثرة) – ضمير
٨ – منفردة
٩ – فلاحون

عمودي:
١ – اسم أحد البحار
٢ – مفيدة (معكوسة)
٣ – للتمني – لماذا (بلغة اجنبية ومعكوسة) – ثلثا وزن
٤ – نجم – اشتاق (معكوسة)
٥ – يسيطر – اسم علم
٦ – ابن (بلغة اجنبية) – رقم (معكوسة)
٧ – حرف جر – تخمر – ضمير
٨ – سلطنة
٩ – منطقة نحبها، تفصل بين الجليل الاعلى والجليل الاسفل

على الشاشة الصغيرة



الثلاثاء ١٩٩١/٥/٧

١٨.٣٥ – «جولة»
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ – «عائلة كوسبي»
٢..٣. – «كوليوتيك»
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – «سبط كوهين» مسلسل محلي
٢٢... – «شعور بالذنب» مسلسل انكليزي
٢٢.٥. – «على الخريطة»
٢٣..٥ – «الليلة» لقاءات
٢٤... – اخبار
.١... – اغان انكليزية

من اعلام الشعر العربي

الشاعر العراقي بدر شاكر السياب (١٩٢٦ - ١٩٦٤)

• بقلم: ابن الخطاف •

نشأته:

في بلدة "جيكور" العراقية كان مولد شاعرنا سنة ١٩٢٦، وجيكور تقع في جنوب العراق وهي اداريا تابعة للواء البصرة، اما كلمة السياب فتعني البلح الاخضر. ابوه شاكر بن عبد الجبار.

درس في المدارس الثانوية في منطقته ولكنه غادرها متوجها نحو الشمال، نحو العاصمة بغداد ليتعلم في دار المعلمين العالية ويتخصص في مادة الادب الانجليزي، وقد تخرج من دار المعلمين سنة ١٩٤٨.

وقد تعرف على الفكر الماركسي من خلال زميلة تدعى "لميعة" كانت تزوده بمنشورات الحزب الشيوعي. وكان شيوعي ايراني يتصل ببدر في قريته ويحدثه عن الشيوعية والرفيق فهد. وقد أعجب بصديقه الشيوعي وما لبث ان اقبل على التوقيع على استمارة الانتساب للحزب. هو وعمه عبد الحميد ورفيق ثالث لهما. ويرجح ان ذلك كان سنة ١٩٤٥.

عمل في سلك التعليم مدة قصيرة ولكنه فصل من عمله هذا لانتمائه للحزب الشيوعي العراقي الذي تركه فيما بعد وانضم للتيارات القومية.

وقد عاش السياب فقيرا طيلة حياته ونكب بالمرض في شبابه وتوفي في ٢٤ كانون اول ١٩٦٤ تاركا ميدان الحياة والشعر في عز عطائه وشبابه. ولا شك ان رحيله في هذا الوقت المبكر كان خسارة للشعر والادب العراقيين.

شعره:

يقول الناقد والكاتب المصري المعروف رجاء النقاش عن بدر شاكر السياب وشعره "السياب شاعر عظيم بكل معنى الكلمة. لقد ترك وراءه، رغم انه مات في الثامنة والثلاثين من عمره ثروة من الشعر الغزير الخصب الذي يجعل منه شاعرا من اعظم شعراء العربية منذ اقدم العصور الى اليوم".

وقد تأثر السياب بالشعر الانجليزي والامريكي وخاصة الشاعر ت.س. اليوت، والشاعرة اديث ستويل. وقد كان الى جانب نازك الملائكة من الاوائل الذين طعموا الشعر العربي بالتكتيك الغربي وكتبوا الشعر الحر او التفعيلة.

كتب اشعارا رومانتيكية ثم واقعية اشتراكية ورمزية وتصويرية. امتاز شعره ايضا بالرمز الاسطوري والتاريخي والديني.

يقول رجاء النقاش عنه ايضا انه شاعر شديد الحساسية، شديد التأثر بقراءاته وتجاربه في الحياة".

وتستطيع من قراءة قصائده ان تعرف التأثيرات الفكرية عليه والفترة الزمنية لهذه الكتابة او تلك فقصيدة "الى حسناء القصر" عبّرت عن نقمة كافة الشعب على الفظائع التي اشتهرت بها قصور الاقطاعيين. وفي ديوانه "منزل الاقنان" يكتب قصيدته الطويلة "سفر ايوب" ليعبر فيها عن تجربته الخاصة، حيث ابتلته الاقدار بمرض قاس اليم كما ابتلت ايوب وكان السياب في هذه الفترة يعالج في لندن العاصمة البريطانية.

وفي قصيدة "رؤيا في عام ١٩٥٦" يستغل الاسطورة اليونانية عن "جينميد" الراعي اليوناني الشاب الذي وقع في حبه زيوس كبير الهة الاولمب الاغريقي فأرسل صقرا اختطفه وطار به اليه".

نموذج من شعره:

يقول السياب في قصيدة "نهاية"

أضيء لغيري فكل الدروب
سواء على المقلة الشاردة،
سأمضي الى مجهل لا اؤوب
فإن عادت الجثة الباردة،
فألقي على الأعين الخاويات
طيب السماء..
لعل الرؤى الخابيات
إذا مسّ اطرافهن الضياء،
يخبرن عن ذلك المجهل:
عن الريح.. والغاب.. والجدول
اضيئي يا نجوم!

آثاره:

ترك بدر شاكر السياب رغم حياته القصيرة دواوين ومطولات شعرية منها:

* أزهار ذابلة - صدر في القاهرة سنة ١٩٤٧.
* اساطير - صدر في النجف سنة ١٩٥٠.
* انشودة المطر - صدر في بيروت سنة ١٩٦٠ وطبعة اخرى سنة ١٩٦٩، عن دار مكتبة الحياة.
* المعبد الغريق - صدر في بيروت سنة ١٩٦٢.
* منزل الاقنان - صدر في بيروت سنة ١٩٦٣.
* شناشيل ابنة الجلبي - صدر في بيروت سنة ١٩٦٥.
* ازهار واساطير - صدر في بيروت د.ت عن دار مكتبة الحياة.

للمطالعة والمراجعة:

١ - د. شموئيل موريه - منتخبات من الشعر العربي المعاصر - ص ١٤ - ص ١٢٧. دار النشر العربي - تل ابيب ١٩٦٠.

٢ - رجاء النقاش - ادباء معاصرون - مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٦٨.

٣ - بدر شاكر السياب - ديوان بدر شاكر السياب - مع دراسة بقلم ناجي علوش. اصدار دار العودة، بيروت سنة ١٩٧٤.

في وداع عام واستقبال عام

• نمر جواد سلطاني - الطيرة •

بلغت من العمر
الخامسة عشر،
صرت متفائلا ارى الابيض
والاخضر،
واحببت الدنيا اكثر..
فأكثر،
لأني
اصبحت اكبر!
أتذكر:
يوم رسمت شمس الحرية بالالوان
فنفوني، ومزقوني وعذبوني،
وتركوني شظايا على الجدران
ومعلقات على اساور القمر
.. والفجر!
اتذكر:
يوم اغفلنا النوم ليلة العيد
وعانقنا النشيد
وعانقنا السمر
ويوم تمنينا من الرب
عالما افضل وعاما سعيدا،
وسلاما ومحبة،
ووفاقا ووئام،
وغنينا:
نصبرا/ فرجا/ صباحا/ شروقا/
فجرا، قريب.
اتذكر:
يوم جلس الاصدقاء يتسامرون
حول شجرة العيد، ويتهامسون:
"اشربوا النخب"!
صاحوا:
"ما من جديد تحت الشمس
من من جديد
غير عام يمضي
وآخر جديد..
يأتي!"
.. واصطكت الكؤوس!
كنا نعيد الكرّة،
(اذكر)،
متسائلين وقد دارت
الرؤوس:
"ايا رباه،
ايا رباه،
هل من مستجيب؟!
هل من مستجيب؟؟"
(١٩٩١/١/١)

انا لن انسى

* سهيل عيساوي - كفرمندا *

انا لن انسى كيف حصدوا
ابطال كفرقاسم
وتبرأوا من الذنب كبراءة الذئب
من دم يوسف

انا لن انسى ايلول الاسود
بمنجل الغدر انقضوا على المخيمات
وسقط الرجال والنساء والشيوخ والاطفال
وغرقت شجيرات الزيتون بالدم.

انا لن انسى بيروت
وسماها الاسود والطائرات على صدرها جاثمة
والجوع يشق ثوب الطفل
والاسود يغادرونها تحت التهديد والقتل

انا لن انسى مجزرة الاقصى
ذبح الابطال كما الشاة تذبح
بل..
ويقع الدم غطت اولى القبلتين

شهداء

• بقلم: بليغ سامي عبدو - الصف السادس مدرسة ماريوحنا - حيفا •

حطت حمامة بيضاء
على حافة النافذة
يبدو الارهاق والحزن
على ملامحها
تحمل رسالة
ذات اهمية
ارادت اخباري
ولكن لا قوة
بكت بكاء مرا
ولا اعلم السبب
انتظرت تنهدها
وسألتها الخبر
قالت بلسان متلعثم
مضطرب متمتم:
جئتك بخبر مذبحة
وجحيم احمر
هناك الشهداء
من نساء وأطفال
تقتل يوميا
تحت القصف العشوائي
تحت انقاض البناء
قتلوا جراء قنابل الامبريالي
والدمار بالعراق يصير
هناك لا ترى الا الجثث
والدماء الحمراء تسيل
من اجساد الشهداء
هناك طفل جائع
ومن عينيه ينهمر الدمع
والنساء هناك يزغردن قائلات:
"فداؤك يا عراق"
ويحضن أولادهن
بفزع وحنان بالغين
تضمهم كدجاجة تضم فراخها
ساخطة على هؤلاء السفاحين
الذين ينزلون قنابلهم
بعشوائية
وبدون رحمة

الكشكول

* اعداد: وديع شحبرات *

لدغة الافعى

■ تختلف أنواع التسمم في حالات لدغ الافاعي والثعابين باختلاف قوة السمّ الذي تفرزه. ولكل نوع من الحالات علاج خاص باعتبار درجة خطورتها. فاذا نفذ السم بسرعة الى الدّورة الدمويّة على اثر لدغة بعض الافاعي الخطيرة فان اي علاج لا يمكنه ان يوقف خطر الموت. اما اذا تأخّر وصول السمّ الى الدّم كما يحدث بعد لدغة بعض الحيّات الصغيرة، فانه يتعين القيام بالعمليات التالية: استعمال رباط ضاغط فوق مكان اللدغة لحصر الدورة الدموية ثم شقّه والضغط عليه لاخراج كمية معينة من الدم، وبعد ذلك يجب امتصاص الجرح بعد التأكد من عدم وجود جروح في الفم او الشفاه، وبعد ذلك يجب التوجه الى اقرب مستشفى حيث يتم العلاج بواسطة مصل مضاد للسم.



• من هي اصغر مؤلفة؟

■ اصغر مؤلفة في العالم طبع لها كتاب هي دوروثي ستريت، امريكية ولدت سنة ١٩٥٨ وطبع كتابها «بداية العالم» سنة ١٩٦٢ وعمرها ٤ سنوات في نيويورك.

■ في مسابقة لصيد الاسماك اختلف المتسابقون واخذ كل منهم يدعي انه صاد اكبر سمكة.. فهل تستطيع ان تساعد هؤلاء الصيادون لمعرفة اي سمكة اصطاد كل منهم.





* ابتسامة

كان رجل وزوجته.. يتفرجان على بعض الصور في احد المعارض. وكانت الزوجة ضعيفة النظر. فوقفت تحدق في احدى القطع المعلقة على الحائط. ثم همست في اذن زوجها: «هذه اقبح صورة.. رأيتها في حياتي. فسحب الرجل زوجته وهو يقول لها: انها ليست صورة يا عزيزتي. ولكنها مرآة».

في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية الهولندية:

الشرع: سوريا تؤيد مشاركة المجموعة الاوروبية والامم المتحدة في مؤتمر السلام

● ويضيف: المؤتمر سيعقد لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبالذات قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● «اسرائيل لا تريد مؤتمرا حقيقيا للسلام وانما تريد عرقلة مسيرة السلام بكل السبل» ● وزير الخارجية الهولندي يلتقي الشخصيات الفلسطينية، اليوم ●

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، تمسك بلاده بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه المجموعة الاوروبية والامم المتحدة ولا يقتصر دوره على كونه جلسة افتتاحية.

واكد الشرع في تصريح ادلى به في دمشق قبيل مغادرة وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك، ان «من مصلحة جميع الاطراف المعنيين الا يقتصر دور مؤتمر السلام الذي يعقد لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبالذات رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) على كونه مجرد جلسة افتتاحية».

وقال انه في هذه الحالة لن يتمكن المؤتمر من «مساعدة الاطراف على مواصلة مفاوضاتهم اذا طرأت عقبات» في جلسات لاحقة.

ويذكر ان اسرائيل تريد من جهتها ان يقتصر المؤتمر الاقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على جلسة واحدة تؤدي الى مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

واضاف الشرع ان سوريا «تؤيد مشاركة المجموعة الاوروووبية والامم المتحدة اللتين لها دور بالغ الاهمية ويمكنها مساعدة الاطراف على تفسير قرارات مجلس الامن».

وقال الشرع «ان التصريحات الرسمية الاسرائيلية تدل على ان اسرائيل لا تريد مؤتمرا حقيقيا للسلام ولا مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في مثل هذا المؤتمر وانما تريد عرقلة مسيرة السلام بكل السبل».

وكان وزير خارجية هولندا اعرب عن «ارتياحه» للمباحثات التي اجراها في دمشق حيث مكث لمدة (٢٤) ساعة وقابل الرئيس السوري حافظ الاسد. وقد غادر الى اسرائيل بعد، ظهر امس، حيث سيزورها لمدة (٢٤) ساعة يلتقي خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين.

وسيجري دن بروك خلال زيارته مباحثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ورئيس الوزراء اسحق شمير ووزير الدفاع موشيه ارنس والرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الوزير الهولندي سيجتمع اليوم الثلاثاء مع شخصيات من الاراضي المحتلة ومن القدس الشرقية.

وفي وقت سابق اعلن مصدر سوري رسمي ان وجهات النظر السورية والهولندية بشأن مشاركة المجموعة الاوروبية في مؤتمر للسلام متطابقة.

هل استيقظتم حقا ؟!

■ من اجل حب الفن

● اعترف سائق شاحنات عاطل عن العمل بقيامه بسرقة تمثال برونزي لرودان في تشرين الثاني ١٩٨٨ من متحف فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا يقدر ثمنه بحوالي ٧٥ الف دولار. وقد عثرت الشرطة على التمثال بعد ذلك ببضعة اشهر. فقد اعترف ستيفن شيه (٢٧ سنة) المحتجز بتهمة تعاطي المخدرات والقيام بأعمال عنف بأنه سرق تمثالا نصفيا لرودان يبلغ طوله ٣٠ سم ويسمى "قناع الرجل ذي الانف المكسورة" قام رودان بنحته منذ ١٢٧ سنة. وقد اقتحم اللص، مسلحا بمسدس، متحف فيلادلفيا في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وبعد ان قيد الحراس الثلاثة هرب بالتمثال البرونزي الذي عثر عليه في ١٠ اذار ١٩٨٩ في قبو بناية تملك والدته نصفها. وقد اعتقل ستيفن شيه في هذا اليوم ثم اخلي سبيله بكفالة الا انه لم يستجب لطلبات مثوله امام القضاء.

■ سرقة فيلا زيد بن شاكر في كان

● كان (فرنسا) - و.ص.ف - ذكر مصدر من الشرطة ان فيلا الفريق الركن زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الاردني في كان (جنوبي فرنسا) سرقت في غيابه في الليلة الماضية. واوضح ان اللصوص استولوا على معدات الكترونية قيمتها ٦٥ الف فرنك (١١ الف دولار).

وقد دخل اللصوص الفيلا التي يصطاف فيها زيد بن شاكر في اثناء غياب الحارس يوم السبت بين الساعة الثامنة والحادية عشرة مساء بعد ان كسروا مصراع البوابة.

وسرقوا جهاز هاتف لا سلكي وجهازي لاسلكي وشبكة "هاي هاي" واسطوانات ليزر.

اعتبارا من يوم غد:

تخفيض اسعار المشتقات النفطية في العراق

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ قالت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان اسعار المشتقات النفطية ستخفض بنسبة تراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة اعتبارا من يوم غد الاربعاء تنفيذا لاوامر الرئيس صدام حسين.

وكانت الوكالة اعلنت، في وقت سابق، زيادة انتاج البنزين عن حاجة الاستهلاك والعودة الى توزيع الغاز المنزلي اعتبارا من يوم امس الاثنين.

وقال الوكالة ان البنزين المحسن سيباع بسعر سبعين فلسا عراقيا للتر الواحد بدلا من تسعين والبنزين العادي باربعين فلسا بدلا من ستين والكيروزين بستين فلسا بدلا من ثمانين. اما الفيول اويل والاسفلت فسيقدمان مجانا للمواطنين.

وكان تقنين البنزين رفع في ٢٨ نيسان الماضي بعد استئناف العمل في مصفاتين للنفط قرب بغداد.

■ رفع الرقابة عن مراسلي الصحافة العالمية ■

من جهة اخرى، ذكر مصدر مسؤول في وزارة الاعلام العراقية ان الرقابة على مراسلي الصحافة العالمية رفعت في العراق اعتبارا من يوم الاحد الاخير.

واوضح المصدر ان الصحفيين لن يضطروا، بعد ذلك، الى تقديم نسخ من مقالاتهم او افلام التلفزيون الى الرقيب لاعتمادها قبل النشر والبث.

ومما يذكر ان السلطات العراقية فرضت رقابة على اعمال الصحفيين الاجانب منذ بداية حرب الخليج في كانون الثاني الماضي.

المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي "يوصي" بابقاء الحظر الاقتصادي على العراق!

● الكويت - اوصى المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي مساء امس الاول الاحد بابقاء الحظر الاقتصادي على العراق وطالب بغداد بدفع تعويضات للكويت وفق قرارات مجلس الامن "دونما اي تسويف او تأخير".

وفي بيان اصدره في مدينة الكويت في ختام الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة اكد المجلس من جديد على "ضرورة استمرار العقوبات المفروضة على العراق حتى يفرج عن كافة المحتجزين الكويتيين لديه ويلتزم فعلا بقرارات الشرعية الدولية بشأن دفع التعويضات واعادة المسروقات الى الكويت"!

بوش يغادر المستشفى

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ غادر الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، مستشفى البحرية في بتيسدا (ماريلاند) التي نقل اليها يوم السبت الماضي بسبب اضطراب في دقات القلب.

وقبل دخوله الى سيارة الليموزين الرسمية لينتقل الى البيت الابيض قال بوش للصحفيين: «لدي شعور جيد جدا. يجب ان اتخطى كل هذا واعود الى العمل».

خلال يوم امس الاول فقط:

(٢١) قتيلا على الاقل في اعمال العنف السياسي في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة، امس الاثنين، ان ٢١ شخصا على الاقل قتلوا امس الاول الاحد في جنوب افريقيا بينهم ١٦ شخصا في معازل السود القريبة من جوهانسبورغ خلال اعمال عنف سياسي.

وفي المقابل لم يسجل اي حادث بارز صباح امس الاثنين.

ومنذ مطلع العام اوقعت الاشتباكات بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «الحرية» «اينكاتا» (محافظ) اكثر من ٧٠٠ قتيل.

واقترح الرئيس، فريديريك دو كليرك، عقد مؤتمر حول العنف يومي ٢٤ و٢٥ ايار الا ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، اعلن انه لن يشارك في هذا المؤتمر. كذلك هدد زعيم حزب «اينكاتا»، مانغوسوتو بوثيليزي، بعدم المشاركة في المؤتمر اذا استمرت حملات الشرطة على منازل العمال المهاجرين التي تعد معاقل تقليدية لحزب «اينكاتا».

الولايات المتحدة تنصح تشيكوسلوفاكيا بعدم بيع اسلحة الى سوريا وايران

● واشنطن - و.ص.ف - نصحت الولايات المتحدة تشيكوسلوفاكيا بعدم بيع اسلحة الى سوريا وايران مقترحة عليها في المقابل ارسال خبراتها لبحث تحويل مصانع الاسلحة في هذا البلد.

وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر ان "الحكومة الامريكية تعي ان مصانع الاسلحة تشكل عاملا مهما في اقتصاد تشيكوسلوفاكيا". واضافت "لكننا ننصح هذا البلد بعدم تصدير اسلحة الى سوريا وايران. وفي المقابل اقترحنا عليه ارسال خبراتنا لدرس امكانية تحويل هذه المصانع".

وردا على مقالات صحافية اشارت الى نية تشيكوسلوفاكيا في اعادة النظر بسياستها لبيع الاسلحة ذكرت تاتوايلر بان "الولايات المتحدة استقبلت بترحاب شديد قرار الرئيس هافل لدى تسلمه السلطة بوقف مبيعات الاسلحة". وختمت بالقول: "اننا نشجع براغ على مواصلة هذا الطريق".

قبرص تقرر استيراد الماء لمواجهة ازمة الجفاف

نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء القبرصية ان قبرص قررت استيراد الماء من جزيرة كريت اليونانية وبناء محطات لتحلية مياه البحر لمواجهة ازمة الجفاف الذي يجتاح الجزيرة هذا العام.

واوضحت الوكالة ان كميات مياه الامطار المخزونة في السدود لا تتجاوز ٥٦ مليون متر مكعب اي ٢١ بالمئة فقط من اجمالي طاقة استيعابها.

واضافت ان لجنة وزارية اجتمعت يوم الجمعة الماضي لبحث مشكلة المياه واستنتجت ان المخزون الحالي في السدود لن يلبي احتياجات البلاد سوى الى كانون الثاني ١٩٩٢. ونقلت عن وزير الزراعة اندرياس غافريليس قوله ان استيراد الماء ربما يبدأ في تشرين الثاني المقبل.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس جورج فاسيليو اتصل هاتفيا برئيس الوزراء اليوناني قسطنطين متسوتاكيس لاعلانه بقرار الحكومة القبرصية وحصل منه على تطمينات بشأن استعداد اثينا لتقديم كل مساعدة لازمة.

واعلنت اللجنة الوزارية من جهة اخرى انها ستعرض قريبا على الحكومة مشروع اقامة محطات لتحلية مياه البحر.

وفي هذه الاثناء خفضت السلطات القبرصية بنسبة ٢٠ بالمئة كميات المياه الموزعة على البيوت وبنسبة ٣٠ بالمئة كميات مياه الري.

وتبعا لذلك فان العاصمة نيقوسيا لم تعد تزود بالمياه سوى لمدة ٥٤ ساعة اسبوعيا ويعاني سكان العمارات غير المجهزة بخزانات من انقطاع الماء تماما لايام عدة..

مصرع ٦٠ شخصا في غرق سفينة في الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الهندية "برس ترست اوف انديا" ان ٦٠ شخصا، على الاقل، لقوا مصرعهم يوم الاحد في غرق سفينة جنوبي الهند وعد عشرون اخرون من المفقودين.

ونجا اربعون شخصا من غرق السفينة، التي حملت اكثر من طاقتها التي تبلغ اربعين شخصا فقط.

وقد وقع الحادث في نهر غودافاري في اقليم راجاماندري (ولاية اندرا براديش".

اتفاق سوفييتي - روسي على نقل مناجم الفحم الحجري الى سلطات روسيا

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الروسية (ريا) ان الحكومتين السوفييتية والروسية وقعتا، صباح امس الاثنين في موسكو، اتفاقا لوضع صناعة الفحم الحجري تحت سلطة اتحاد روسيا.

وهو اول اتفاق اقتصادي بمثل هذا الحجم بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا.

واوضح مسؤول في الوكالة اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية ان النبأ اعلنه لتوه رئيس برلمان روسيا، بوريس يلتسين.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق وقعه نائب رئيس الوزراء السوفييتي، فيتالي دوغوجييف، ونظيره الروسي، يوري سكوكوف.

في لبنان:

معلمو المدارس، العامة والخاصة، ينضمون الى اساتذة الجامعات وموظفي المصارف في اضرابهم

● الاضرابات في لبنان تصل ذروتها بعد غد الخميس مع الاضراب العام الذي دعا اليه ليوم واحد الاتحاد العمالي العام ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ بدأ معلمو المدارس الخاصة والعامة (٨٠ الفا) في لبنان اضرابا مفتوحا، امس الاثنين، في الوقت الذي يواصل فيه موظفو المصارف واساتذة الجامعة اللبنانية اضرابهم الذي بدأوه الاسبوع الماضي.

وستصل موجة الاضرابات هذه الى ذروتها بعد غد الخميس، مع الاضراب العام الذي دعا اليه ليوم واحد الاتحاد العمالي العام في لبنان (حوالي مئتي الف عضو) دعما لمطالب المضربين وزيادة الاجور.

ويطالب المعلمون المجلس النيابي الذي تنتهي دورته في الخامس عشر من الشهر الجاري باقرار مشروع قانون حول تصحيح الاجور. وصرح رئيس البرلمان حسين الحسيني بانه «لن يرضخ لتهديد الاضراب»!

ويمر لبنان بازمة اقتصادية حادة اذ سجلت القدرة الشرائية للاجراء انخفاضا كبيرا نتيجة استفحال التضخم. ويتقاضى المعلم في القطاع الخاص اجرا شهريا يبلغ ٦١ الف ليرة لبنانية (حوالي ٦٥ دولارا).

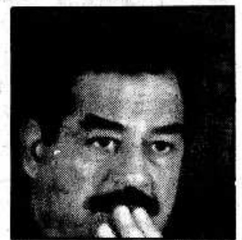
وكانت الحكومة رفعت الحد الادنى للاجور في الثالث عشر من اذار الماضي من ٤٥ الف ليرة لبنانية (حوالي ٥٠ دولارا) الى ٧٥ الف ليرة (٨٠ دولارا). ومع ان هذه الزيادة لا تعادل نسبة التضخم في البلاد فان مجلس النواب لم يقرها بعد.

بالمقابل، يواصل اساتذة الجامعة اللبنانية (٢٠٠٠ محاضر) الاضراب منذ اسبوع كما يواصل موظفو المصارف اضرابهم منذ يوم الخميس الفائت.

الحزب الدمقراطي الكردستاني:

مسعود البرزاني بحث مع صدام حسين «الضمانات الدولية» لحل المسألة الكردية

● المجلس التشريعي في كردستان يعلن اجراءات لتسهيل عودة اللاجئين ●



● صدام حسين ●

● طهران - «و.ص.ف.» - اكد متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في طهران ان زعيم الحزب مسعود البرزاني، وصل امس الاثنين، الى بغداد قادما من مقره العام القريب من مدينة صلاح الدين في كردستان، حيث بدأ بعد الظهر محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح الناطق ان هذه المحادثات تتناول «الضمانات الدولية» لاي حل للمسألة الكردية و«الديمقراطية في العراق».

واشار الى ان قضية كركوك (محافظة نفطية يطالب بها الاكراد تاريخيا لكنها ليست في عداد منطقة الحكم الذاتي في كردستان)، قد «سويت جزئيا»، ولم يقدم المتحدث اي ايضاح في هذا الخصوص.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني في دمشق اكد قبيل ذلك انه ينتظر وصول البرزاني الى بغداد امس، على رأس وفد من جبهة كردستان العراقية التي تضم احزاب المعارضة الكردية الرئيسية لاجراء جولة ثانية من المفاوضات مع بغداد.

ومن المفترض ان يرافق البرزاني الامين العام المساعد للاتحاد الوطني الكردستاني نوشروان مصطفى والامين العام للحزب الشعبي الديمقراطي محمد محمود عبد الرحمن وزعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني رسول مامند.

لكن المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في طهران اوضح ان البرزاني التقى صدام حسين وحده خلال هذا اللقاء الاول.

واضاف ان «اي اتفاق يوقعه الاكراد لا يمكن ان يكون سوى دفع للديمقراطية وان يفيد منه مجمل الشعب العراقي وخصوصا الشيعة».

وكان الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، اجرى في بغداد قبل عشرة ايام جولة من المفاوضات حول الحكم الذاتي للاكراد مع الرئيس صدام حسين.

واعلن بعدها التوصل الى «اتفاق مبدئي» بين المعارضة الكردية والحكومة العراقية لتطبيق اتفاقات (١١) آذار عام (١٩٧٠) التي تنص على منح الحكم الذاتي للاكراد في العراق.

واعتبر البرزاني ان اي اتفاق يشكل «املاً كبيراً للشعب العراقي والشعب الكردي».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في اربيل قرر اليوم ذاته تشكيل لجنتين لاستقبال اللاجئين العائدين الى البلاد وتنظيم الادارات والخدمات العامة.

واضافت الوكالة ان هذا القرار اتخذ في اجتماع في اربيل برئاسة رئيس المجلس، بهاء الدين احمد، وشارك فيه رئيس المجلس التنفيذي في هذه المنطقة، جعفر عبد الكريم البرزنجي، والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي.

واضافت الوكالة الملتقطة في نيقوسيا ان المجلس قرر «تشكيل لجنتين تكلف الاولى مهمة استقبال العائلات اللاجئة من المناطق الجبلية وتقديم الخدمات لها وتتولى الثانية اعادة تنظيم الهياكل الادارية لدوائر الدولة في عموم منطقة الحكم الذاتي».

وقالت الوكالة «ان الاجتماع المقبل للمجلس التشريعي الذي يتألف من خمسين عضواً سيعقد في الثاني عشر من الشهر المقبل لمتابعة اعمال دورته الحالية».

في اعقاب مصرع جندي على ايدي المتظاهرين

الاعلان عن حالة تأهب في الجيش اليوغوسلافي

• بلغراد - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» نقلاً عن بيان لوزارة الدفاع ان الجيش اليوغوسلافي وضع في حالة تأهب بعد التظاهرات العنيفة ضده، امس الاثنين، في سبليت (كرواتيا) والتي قتل خلالها جندي.

وكان عشرات الآلاف من المتظاهرين طوقوا قيادة المنطقة العسكرية البحرية في وسط سبليت وهاجموا عربات للشرطة العسكرية.

وقال البيان انه بعد ان حللت الوضع الناجم عن هذه «التظاهرات المدمرة» امرت وزارة الدفاع «برفع درجة الاستعداد القتالي لوحدات الجيش اليوغوسلافي».

كما امرت وزارة الدفاع «بالاعداد لتعبئة قسم من الوحدات وتطبيق قوانين القتال في حال هجوم على الوحدات والاهداف العسكرية».

وكانت قيادة الجيش حذرت مؤخراً من ان الجيش سيرد بالقوة على اي اعتداء على ممثليه.

ولم يستخدم الجيش، امس، في سبليت اسلحته.

وقال البيان ان الجندي الذي قتل اليوم ذاته في التظاهرات اصيب برصاص «جاء من المتظاهرين ومن مجموعة من رجال الشرطة».

واعلنت الوكالة ان جنديا يوغوسلافيا قتل، امس الاثنين، على ايدي متظاهرين كرواتيين كانوا يطوقون مقر المنطقة العسكرية البحرية في سبليت، المرفأ الكبير الواقع على الساحل الادرياتيكي اليوغوسلافي.

وتجمع نحو من ثلاثين الف متظاهر امام مقر الجيش في سبليت للاحتجاج على اغلاق قرية كيفو الكرواتية الصغيرة الموجودة داخل جيب كنين الصربي.

واوضحت الوكالة نقلا عن رئيس بلدية سبليت، اوتيسيم كفيتان، ان المتظاهرين هاجموا ناقلتي جند كانتا تحرسان مدخل الحامية. وقتل جندي في الحادث بحسب رئيس البلدية.

مع الاحداث

مبادرات هامة لتنسيق وتوحيد المواقف العربية

□ اعلن الملك حسين، ملك الاردن، خلال لقائه بالوفد الفلسطيني الرسمي الذي ضم ياسر عبد ربه ومحمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب، امس الاول، ان الاردن متمسك بموقفه القومي القائل بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي التي تقرر شكل التمثيل الفلسطيني في اية تحركات سلمية.

وقال ياسر عبد ربه ان الملك حسين قال ان المملكة الاردنية لا تعارض وفدا عربيا شاملا او وفدا اردنيا - فلسطينيا بشرط ان يكون هذا بقرار قومي مستقل وليس نتيجة الابتزاز الخارجي.

وقد رأت الدوائر الفلسطينية والعربية الرسمية والشعبية في هذا الموقف الاردني ضربة للمؤامرة الامريكية لاغتصاب حق تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني و«منحه» للاردن.

ويتوقع المراقبون زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للاردن خلال الايام القريبة القادمة لتنسيق موقف مشترك فلسطيني - اردني تجاه التحركات السياسية في المنطقة. وقالت بعض المصادر انهما يتفقان بشأن الكونفدرالية التي ستقام مستقبلا بين دولة الاردن ودولة فلسطين.

هذا ونشطت قيادة م.ت.ف، من جهة اخرى بالاتصال مع مصر وسوريا ولبنان لتنسيق المواقف العربية. كما قال محمود عباس (ابو مازن) في القاهرة ان م.ت.ف اقترحت اجتماعا مشتركا لـ م.ت.ف ومصر وسوريا ولبنان قبل الشروع في اي مؤتمر، لاتخاذ مواقف مشتركة دفاعا عن قضية فلسطين ومجمل الحقوق العربية. وقال ابو مازن ان مصر رحبت بالفكرة كما اكدت له موقف مصر «الثابت» بأن م.ت.ف وحدها مؤهلة للتكلم باسم القضية الفلسطينية. وقال ان موقف مصر وموقف الاردن في هذه المرحلة الدقيقة بالغا الاهمية لانهما يساهمان في احباط المؤامرة لتشطيب دور م.ت.ف.

وارتباطا بهذا، قال مصدر اردني رسمي بأن العرب يولون اهمية كبيرة لزيارة وزير الخارجية السوفييتية، الكسندر بسمرتنيخ لعدد من العواصم العربية آملين ان يكون تصعيد النشاط الدبلوماسي السياسي في المنطقة في صالح القضايا العربية العادلة. وقال ناطق بلسان الخارجية الاردنية ان الاتحاد السوفييتي متمسك بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وهذا بحد ذاته في صالح القضية العربية العامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ثلاثة شهداء من طولكرم وطوباس

● تتمة من ص ١ ●

يوم الجمعة الماضي للامساك بالشاب احمد عوض اكميل (٢٧ عاماً) وبمجموعة من المطاردين الآخرين قد باءت بالفشل وان الشاب قد تمكن من الفرار. وكانت طائرة مروحية قد شاركت في العملية، فيما اخضعت الزبابدة ومسلية والجديدة ومثيلون وطوباس لحصار واغلاق عسكري.

● هدم منزل وخيام في منطقة بيت لحم ●

وهدمت جرافات الاحتلال، ظهر امس، منزل المواطن محمد اسماعيل حسين الفواغرة في قرية رحال (بيت لحم) والمبني حديثا والمكون من طابقين ومساحته (١٠٦م) وذلك بحجة عدم الترخيص.

وعلى الصعيد نفسه هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس، بواسطة جرافات عسكرية خمس خيام كان الصليب الاحمر قدمها لعائلة الشاب عامر سعود ابو سرحان من سكان قرية العبيدية والمتهم بقتل ثلاثة اسرائيليين في اشهر اكتوبر من العام الماضي.

وشهدت مدينة الخليل، امس، مواجهات انتشرت في عدد من احيائها. فيما اجبر الجنود المواطنين في بلدة يطا على ازالة المظاهر الوطنية في اعقاب مداهمتها.

وجرت في حلحول صباح امس مواجهات اثر رشق باص اسرائيلي بالحجارة اسفر عن تحطم زجاج نوافذه.

● صدامات في القطاع ●

واستمرت المواجهات في مخيم يبنا برفح حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واصيب خلالها الفتيان ايمن حامد السبع (١٦ عاما) بعيار ناري بالذراع ومحمد محمد عبد الله (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ وحسين عبد الرازق (١٤ عاما) بعيار ناري بالركبة.

هذا ويسود القلق عائلة الفتى المصاب ماهر محمد هتهت (١٦ عاما) من مخيم خانيونس والذي كان اصيب بعيارين ناريين بالبطن والكوع ونقل الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته.

بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما:

وزير الخارجية السوفييتي يبدأ، غدا، جولته الشرق اوسطية في دمشق

● تتمة من ص ١ ●

ان يزور بعد ذلك بيروت.

وردا على سؤال حول احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل قال تشوركين ان اعادة العلاقات لن تتم بالضرورة خلال الجولة المقبلة لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي. واضاف «اننا نتناول امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في سياق عملية التسوية في الشرق الاوسط».

وقال تشوركين «لذلك لا اعتقد ان اعادة العلاقات الدبلوماسية سيجري بالضرورة اثناء زيارة وزير الخارجية الى اسرائيل».

واكد تشوركين «ان وزير الخارجية السوفييتي يرغب في اطار جولته الشرق اوسطية اجراء لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وتبحث الان امكانية تنظيم هذا اللقاء».

● بيكر: افكر في العودة الى المنطقة ●

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انه يفكر في العودة مرة جديدة الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع لمحاولة عقد مؤتمر اقليمي للسلام. وستكون هذه رابع جولة له في المنطقة خلال بضعة اسابيع.

واعلن بيكر ذلك خلال لقائه، امس الاثنين، في واشنطن مع وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزة. واوضح ان الدول التي يعتزم زيارتها هي نفسها تقريبا التي زارها في المرة الاخيرة اي اسرائيل ومصر والاردن والسعودية.

وقال بيكر «طالما هناك فرصة لنجاح هذا المؤتمر علينا ان نواصل العمل عليه». واضاف انه ينوي مقابلة بسمرتنيخ من جديد خلال جولته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

رؤساء السلطات العربية الدرزية يواصلون اضرابهم المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة

«الاضراب مستمر حتى نيل حقوقنا»

● دعوة الرؤساء الى جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، اليوم ● نفاع يستقبل الرؤساء في الكنيست ويقدم اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث الاضراب وسياسة التمييز ● يوسف قبلان: شبعنا وعودا ولن نتنازل عن حقوقنا في المساواة والتطوير ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اليوم الثلاثاء، اضرابهم واعتصامهم في الخيمة التي نصبوها امام مكتب رئيس الحكومة، حتى تلبية مطالبهم.

وحضرت، امس، عدة وفود وشخصيات واعضاء كنيست للتضامن مع الرؤساء المضربين.

وقام النائبان الجبهويان محمد نفاع وهاشم محاميد، بزيارة تضامن لرؤساء المجالس امام مكتب رئيس الحكومة، ومن ثم استقبل النائب نفاع وفد رؤساء السلطات المحلية الدرزية في الكنيست واستمع منهم الى المستجدات في قضية الاضراب المفتوح والخطوات العملية المزمع اتخاذها.

ثم اجتمع الوفد والنائب نفاع مع عضو الكنيست عوفاديا علي، نائب رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست، وتقرر دعوة لجنة الرؤساء لجلسة لجنة الداخلية البرلمانية، اليوم الثلاثاء، لبحث مطالبهم والعمل على ايجاد الحلول المناسبة.

وفي لقاء مراسلنا مع رئيس مجلس علي بيت جن، يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اكد استمرار الاضراب المفتوح والاعتصام امام مكتب رئيس الوزراء. واوضح ان الرؤساء يبحثون القيام بخطوات نضالية من اجل نيل الحقوق والمساواة وصرف الميزانية التي تعهد بها وزير المالية، اسحاق موداعي، وقدرها (١٥) مليون شيكل للسلطات المحلية الدرزية لحل الازمة المالية الخانقة.

واضاف قبلان، ان هذا الموقف هو امتحان صعب للسلطات المحلية الدرزية التي شبعت وعودا، ولن تتنازل عن حقوقها ومساواتها مع المجالس اليهودية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتنفيذ قرار الحكومة بهذا الخصوص وتحرير الميزانيات التي وعدت بها الوزارات المختصة لتمكينها اقامة المشاريع الحيوية وتقديم الخدمات للمواطنين.

هذا وقدم النائب نفاع، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث اضراب السلطات المحلية الدرزية وازمتها الخانقة، والتمييز الحاصل في تخصيص الميزانيات وتطوير وتصنيع القرى الدرزية.

ابتداء من اليوم، الثلاثاء: ارتفاع سعر ضريبة المطار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من منتصف الليلة الماضية، ليلة الثلاثاء، بدأ سريان مفعول القرار القاضي برفع سعر ضريبة المطار التي يدفعها كل مواطن يغادر البلاد.

وسيدفع المواطن المسافر للخارج (١٥) دولارا بدل (١٢) دولارا كان يدفعها في السابق.

وشمل القرار، كذلك، المسافرين الذين يغادرون البلاد بعد منتصف ليلة الثلاثاء (الليلة الماضية) ولو بدقيقة واحدة، اذ سيضيفون الى المبلغ الذي دفعوه لدى مكاتب السياحة (١٢ دولارا) (٣) دولارات اضافية.

العازف العالمي منوحين مخاطبًا حكام اسرائيل:

اخرجوا من العتمة والخوف الى نور السلام مع الفلسطينيين

* عليكم تفضيل اية صيغة للسلام حتى لو كانت تعتمد على اساس اقامة دولتين مستقلتين منفصلتين *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أخرجوا من العتمة ومن الخوف الى النور» - هذا ما قاله عازف الكمان العالمي الشهير يهودي منوحين (٧٥ عامًا) بعد تسلمه جائزة «صندوق وولف للموسيقى - ١٩٩١» في مبنى الكنيست، امس الاول (الاحد)، موجهًا كلماته الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير المعارف وغيرهم من المسؤولين الاسرائيليين الذين حضروا المراسيم المذكورة.

وقالت صحيفة «حدشوت»، التي انفردت بنشر الخبر من دون سائر وسائل الاعلام الاسرائيلية، ان كلمات منوحين (في الصورة اعلاه) اصابت الحاضرين بالذهول.

ومما جاء في كلمة منوحين ايضًا ان على اسرائيل «ان تبذل كل ما في وسعها لتحقيق السلام مع الفلسطينيين وعليها، ايضًا، ان تفضل اي خيار للحل السلمي حتى لو كان مستندًا على اساس قيام دولتين للشعبين».

وأكد العازف الشهير ان السلام يبادر إليه الاقوياء، والظروف حاليًا تشجع، اكثر من ذي قبل، على تحقيقه.

وتجدر الاشارة الى ان جائزة «صندوق وولف» تمنح سنويًا للعلماء والفنانين تقديراً لانجازاتهم من أجل الانسانية. وتقرر منحها، هذه السنة، لمنوحين تقديراً لاسهامه وانجازاته في الموسيقى والنشاط الاجتماعي.

وقالت «حدشوت» ان رئيس الدولة هرتسوغ ورئيس الحكومة شمير ووزير المعارف هامر اصيبوا بالذهول واللخمة ازاء هذا النداء المؤثر من منوحين.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يصل الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، مساء امس (الاثنين) الى اسرائيل في زيارة عمل تستغرق يومين.

وكان في استقبال هوغ في مطار بن غوريون نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو الذي سيجري معه سلسلة من المباحثات تتعلق بالجهود السياسية.

ومن المقرر ان يقابل هوغ ايضا وزير «الامن»، موشيه ارنس. وقد اكدت وزارة الخارجية البريطانية انه سيزور ايضا الاراضي المحتلة للتحادث مع شخصيات فلسطينية.

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم بزيارة تضامنية مع نتان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين، بزيارة تضامنية مع داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، تضامنا معه في اضرابه من اجل الغاء القانون القاضي بمنع المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ضم الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، ومركز سكرتارية اللجنة المركزية، ساشا حنين، وسكرتير لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة، واعضاء السكرتاريا وهم: يورام غوجانسكي وسهيل دياب ومحمد بركة. وتحدث طوبي الى نتان معربا عن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي معه من اجل الغاء القانون المذكور. وشكر نتان الوفد بشكل خاص، وتضامن الجماهير العربية معه بشكل عام.

مقتل طيارين اسرائيليين خلال عملية تدريب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي مقتل طيارين اسرائيليين اثنين امس الاول الاحد على متن طائرة لسلاح الجو خلال تحليق تدريبي.

وقال الناطق ان الطائرة، التي لم يحدد طرازها، تحطمت في شمال اسرائيل وقتل الرجلان اللذان كانا على متنها على الفور.

وعين قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال افيهو بن نون، لجنة تحقيق لتبين ظروف الحادث.

مستشار وزير «الامن»:

اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح معتقلين لبنانيين مقابل اطلاق الرهائن الغربيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم وزارة «الامن»، داني نافيه، مساء يوم الاحد ان «اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح معتقلين في اطار مفاوضات حول اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان».

واضاف نافيه، الذي نقلت تصريحاته اذاعة الجيش الاسرائيلي (غالي تساهل)، ان اسرائيل عبرت، في الماضي، عن ارادتها للمشاركة في الجهود المبذولة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وقامت باكثر من بادرة بهذا الاتجاه.

وقال: «اننا مستعدون لتكرار هذه البوادر شرط ان يكون الاسرائيليون الاسرى في لبنان من بين الذين يتم اطلاق سراحهم».

واستنادا الى المصدر نفسه، فان هناك سبعة اسرائيليين محتجزين او مفقودين في لبنان بينهم البحار رون اراد المحتجز في ايران ويوسف بن رحاميم الشيخ المحتجز على يد «حزب الله» الموالي لايران في لبنان.

ممثلو السلطات المحلية العربية يزورون داعية السلام تضامنا معه

ايبي نتان: «كل شخص طلب مني التوقف عن الاضراب اخرجته من الغرفة»!

● ويؤكد: سأواصل الاضراب عن الطعام حتى لو شكل الامر خطرا على حياتي ●

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «كل من حضر لغرفتي في الفندق، للتضامن معي، سواء اكان ممثلا عن منظمة او شخصية اجتماعية او سياسية، وطلب مني التوقف عن الاضراب اخرجته من الغرفة. فانا لن اسمح لاي كان يطلب مني وسوف استمر في نضالي، بالاضراب عن الطعام، حتى لو ان الامر يشكل خطرا على حياتي».

هذا ما اعلنه داعية السلام، ايبي نتان، لوفد السلطات المحلية العربية الذي زاره، ظهر امس الاثنين، في غرفة في فندق دان في تل ابيب، حيث يضرب فيها عن الطعام احتجاجا على رفض حكومة اسرائيل الاستجابة لمساعي السلام.

وجاء هذا التصريح في معرض حديثه ردا على ملاحظة رئيس لجنة الرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين الذي طلب منه «المحافظة على صحته لان دعاة السلام في البلاد بحاجة له».

وضم وفد لجنة الرؤساء كلا من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ونائبه رفيق الحاج يحيى وطارق عبد الحي والناطق باسم اللجنة محمد زيدان، كما اشترك في الوفد عضو مجلس الطيرة المحلي محمد عبد الكريم منصور.

وكان السيد نمر حسين قد نقل الى ايبي نتان تضامن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وعن طريقها تضامن كل المواطنين العرب في البلاد. وقال انه اذا كان هدف الاضراب عن الطعام هو احداث ضجة وهزة في الرأي العام فان هذا قد انجز ولهذا يجب المحافظة على صحته.

وفي رده تطرق داعية السلام الى المحطات الهامة في طريق سعيه من اجل السلام ومنها مقابلة ياسر عرفات (١٢) مرة، وخلص الى انه بات مقتنعا الآن بأن ايدي الفلسطينيين ممدودة للسلام بينما حكومة اسرائيل ترفض هذه اليد ولا تريد السلام. وقال انه جرب كل «اسلحته» من اجل حل الاطراف على الحوار السلمي ولم تنفع ولم يبق لديه سوى «سلاح» الاضراب عن الطعام الذي يعتبره امضى سلاح.

وقال انه ماض في نضاله حتى النهاية. وانه عاش ما فيه الكفاية وسيقوم من بعده الكثيرون ليواصلوا حمل الراية. اما هو فلم يعد يصبر على استمرار الحروب وحصد ارواح الشباب اليهود والعرب.

وقال ان برنامجه النضالي لا يقتصر على مواصلة الاضراب عن الطعام، وانما يتضمن خطوات نضالية متنوعة سيعلن عنها في وسائل الاعلام، ومنها عقد اجتماع شعبي كبير، يهودي عربي، في ساحة بلدية تل ابيب يوم (٥/٢٥)، وسيدعو اليه، هو ووفود التضامن، الالوف من اليهود والعرب. وناشد وفد الرؤساء العرب تجنيد جمهور واسع للمشاركة في هذا الاجتماع.

هذا ووعد وفد لجنة الرؤساء، بتجنيد اللجنة القطرية لانجاح هذا الاجتماع وكل نشاط نضالي على طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني يقوم به داعية السلام ايبي نتان.

ويفيد مراسلنا بأن الوفود الشعبية والرسمية، والعديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والتمثيلية يتقاطرون على غرفة داعية السلام للاعراب عن تضامنهم والشد على يده.